

بعض البرديات والوثائق التى توضح الحياة الاجتماعية فى مصر من القرن الأول إلى الخامس المجرى

البردى نبات مائى عرفة المصرى القديم وكان استخدامه فى الأغلب الأعم كصحائف للكتابة عليه. وللبردى أسماء عديدة فى اللغة المصرية القديمة أطلق عليه عدة أسماء فعلى سبيل المثال اسم " واج " وهو فى ممساة يصف مرحلة خضرته ونضارته والتى بدايتها كانت فى أوائل شهر يونيو لتبلغ نهايتها فى شهر أغسطس كما أطلق عليه اسم " محو " وهو وصف لحالة البردى عندما تتجمع حزم من سيقانه الغضة وسمى " تامحو " وهو اسم الأرض المهيئة لزراعته وله أيضا اسم " محيت " وهو يصف حالة هذا النبات وقت زراعته وقبل تصنيعه ورقاً ثم أطلقت أسماء أخرى كثيرة على البردى بعد إعداده مثل اسم " ثو " وجاء البردى فى اللغة اليونانية باسم " بابيروس " أو " بيبيلوس " نسبة إلى ميناء شهير فى مدينة جبيل على ساحل فينيقيا شمالي بيروت حيث كان يصدر لها هذا النبات بعد تصنيعه ورقاً ومنها لبلاد الإغريق وأسماء الإغريق " خارنس " وعرف منه اسم خريطة بعد ذلك.

وكان له فى اللغة القبطية أسماء منها " جومى " أو " جوم " و " أربين " وأسم " أربى " وفى اللغة العبرية عرف باسم " صوف " وكانت تطلق على البردى عندما يكون كثيفاً فى مستنقعات الدلتا.

وعرف فى اللغة العربية باسم " بردى " بكسر الباء وأحياناً بضمها وأطلق عليه اسم " أبردى " ثم أطلق عليه أسم " البردى " المعروف به الآن وعرفه العرب بلفظة " قرطاس " (١). ومن مميزات نبات البردى انه لا يمكن محو الكتابة عليه دون إتلافه (٢) لذلك أثره المسلمون والخلفاء خاصة على الأنواع الأخرى للكتابة عليه بل انه كان غالى الثمن كما ذكر جروهمان حيث قال انه فى حوالى سنة ١٨٥ هـ / سنة ٨٠٠ م كان سعر البردى من النوع الجيد دينار ونصف.

وقد شاع استخدام البردى فى مصر بعد فتح عمرو بن العاص لها واهتم به الخلفاء والولاة بزراعته وتصنيعه فى مدن وقرى مصر وذلك لسد احتياجات ومتطلبات الدواوين والرسائل.

(١) سعيد مغاوى : البرديات العربية فى مصر الإسلامية ص ٣٢ ، ٣٣ القاهرة ١٩٩٦

(٢) البيرونى : تاريخ الهند ص ٨١. تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل او مرزولة ص ٨٢ - طبعة ليبزج ١٩٢٥.

تعددت الموضوعات التي كتبت على ورق البردى فى العصر الإسلامى منها المراسلات والمكاتبات بين الخلفاء والولاة وعمالهم وأصحاب الشرطة والقضاة والمحتسبين هذا إضافة إلى وثائق الهبة والصدقات وتوزيع الميراث وإيصالات جزيه وخراج ووثائق الوقف بجانب وصفات طبية للأعشاب الشهيرة فى مصر على وجه الخصوص وعقود الزواج والبيع والشراء والتجارة والأمور الشخصية بين الأفراد وبردات لأصحاب الحرف والفنون والصناعات والوثائق المتعلقة بالسياسة.

والبردات موضوع دراستنا تتعلق بصاحب حرفة وهو " الزيات " وهذه البرديات تبرز الجانب الإجتماعى فى المجتمع المصرى خلال القرنين الثانى والثالث الهجرى. هذا إضافة إلى ورود اسم الزيات على التحف الإسلامية مثل شواهد القبور وأنية الزيت ومكياله.

حرفة الزيات ^(١) من الحرف الشهيرة فى نصوص العديد من البرديات العربية وخاصة إيصالات الجزية والخراج وقوائم وكشوف العمال والأجراء وعقود العمل ... وغيرها من النصوص البردية. ولقد أمدتنا هذه النصوص بالعديد من المعلومات عن تجارة الزيوت فى العصر الإسلامى وخاصة من حيث أسعاره وأنواعه وأسماء أشهر التجار ... وغيرها من المعلومات التى قلما نقع عليها فى غير البرديات.

فعلى سبيل المثال أورد المستشرق أيدرس بل H.I.Bell ^(٢) نماذج من أسعار بعض الزيوت عند دراسته لعدد من أوراق بردى كوم إشقوا من بينها برديات عربية وقبطية ويونانية بعضها محفوظ فى مكتبة المتحف البريطانى فى لندن - فذكر أن كل ستة أقباط من الزيت كانت تساوى ٥ ونصف + ربع قيراط ، ٦ ونصف + ربع قيراط على التناظر -

(١) الحرفة بالكسر الطعمه والصناعة التى يرتزق منها وهى جهة الكسب ومنها ما يروى عن على رضى الله عنه أنه قال : " إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا لا سقط من عينى " وكل ما اشتغل الإنسان به وضرى به أى أمر كان فإنه عند العرب يسمى صنعة وحرفة يقولون صنعة فلان أن يعمل كذا وحرفة فلان أن يفعل كذا يريدون دأبه ودينه لأنه ينحرف إليها أى يعمل.

الزبيدي (السيد محمد مرتضى الحسينى) : تاج العروس من جواهر القاموس - المجلد السادس ص ٦٧-٦٩ ط بولاق ١٣٠٦ هـ.

H.I. Bell; Greek papyri in the British museum, Catalogue with Texts. vol. IV, 2-

the Aphrodito papyri with An Appendix of Coptic papyri London (1910): - vol. 4 - PP. 82-199. No, 1414.

وأضاف أنه كان يمكن الحصول على أثني عشر قسطاً من الزيت بسعر مخفض داخل الأسقفية.

ومن ناحية أخرى أشار الدكتور جروهمان^(١) إلى أن ثمن الزيت كان قد هبط قبل سنة ٩٣ هـ / ٧١٧م إلى أن أصبح كل مائة قسط من الزيت بدينار واحد ومما يجدر بالذكر أن مصر تعتبر من البلاد العريقة في صناعة وتجارة الزيوت بشتى أنواعها منذ القدم ولعل الدليل على ذلك ما أوردته العديد من نصوص البرديات العربية فلقد ورد على سبيل المثال ذكر لزيت الزيتون^(٢) وزيت السلجم^(٣) وزيت الفجل^(٤).

(١) د. ا. جروهمان : أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية - طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٥م ج ٥ ص ٨٥.

السرج : معرب من سرقة في الفارسية بمعنى الخل وليس عجيب أن يختلف معنى الكلمة في لغة أخرى ورد اسم سرجة في العامية المصرية بمعنى معمل الزيت.

(٢) شجر الزيتون كان يزرع في مصر ولاسيما في مدينة الفيوم.

M. Savary : lettres Sur L, Egypte. Paris - (1786): P. 42.

J. Salmon: Note Sur la Flore Du Fayyoun An - Naboulsi. Vol.I.P.26. (1901):

(٣) السلجم نوع من اللفت من فصيلة الصليبيات كان يستخدم زيتة للإنارة. قاموس المنجد في اللغة والأعلام - طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م ص ٣٤٣ " اللغة ". ولقد ورد زيت السلجم ضمن نصوص العديد من البرديات العربية إحداها محفوظة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل : (P. 3022 NO)

وذلك في السطور ١٨ ، ١١ ، ١٦ أيضاً تجدر الإشارة إلى أن عبد اللطيف البغدادي قد ذكر هذا النبات وزيت الذي استخدمه العرب منذ القدم : عبد اللطيف البغدادي : مختصر تاريخ مصر طبعة دى ساس ص ٩٨ ، ص ٣١١ وص ٣١٦ وذكره أيضاً أبو صالح الأرمني : كنائس وأديرة مصر طبع ب.ت. ايفنس ص ٦٧.

(٤) ورد لفظ الفجل وزيت الفجل ضمن العديد من نصوص البرديات العربية إحداها محفوظة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل (PERF. No, 635) بالسطر (١٦) وأخرى برقم سجل (PERF. No, 643) السطر (٣) وبردية ثالثة برقم سجل (PERF. No, 707) السطور (٢٤) ، (٢٦)

أنظر : د. جروهمان : المرجع السابق ج ٤ ص ٢٠٩.

ولقد أشارت بعض المصادر العربية إلى أن زيت الفجل كان يصدر إلى العراق وبعض البلاد الأخرى منذ القدم. السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) ت ٩١١ هـ / ١٥١٣ م :- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٣٢٧ هـ ج ٢ ص ٢٢٩.

وزيت السمسم " السيرج " (١) هذا بالإضافة للعديد من الزيوت العطرية بشتى أنواعها وألوانها ومنها زيت الياسمين " الزنبق " (٢) وغيرها .

ومما يؤيد هذا ما ذكرته بعض المصادر العربية من اشتهار العديد من المدن والقرى المصرية بصناعة وتجارة الزيوت منذ القدم فما هو ذا السيوطى يشير إلى ذلك بقوله " إنه يجتمع بمصر زيت البذر أى بذر الكتان وزيت الفجل وزيت الخردل وزيت الخس وزيت الشلجم وأن بعضا من هذه الزيوت ولاسيما زيت الفجل كان يصدر إلى العراق وغيرها من البلدان ... " (٣)

كما أورد المؤرخ ابن ظهيرة عبارة تفيد اشتهار مصر منذ القدم بأنواع الزيوت واستخداماتها سواء فى الطعام أو فى التداوى . وذلك بقوله (٤)

ومن خصائص مصر زيت الفجل والحلو والحار مما يدخل فى الآدام والعلاجات . " ومما هو جدير بالذكر أيضا أن مدينة الفسطاط وهى المدينة الأولى بمصر التى أسسها عمرو بن العاص بعد فتحه مصر قد اشتهرت أيضا بوجود العديد من معاصر الزيوت . ولعل الدليل على ذلك ما كشف عنه الأستاذ حسن الهوارى فى حفائره فى هذه المدينة الإسلامية العريقة . فقد عثر على بقايا لمعصرة زيت " سرجة " من بينها بقايا أحجار لطحن البذور ومراقد مستديرة منقورة فى الصخر كانت تدور مع طرفها قناة تنتهى بتقب يرتفع عن الحوض الذى يصير إليه الزيت . (٥)

ومما يدعم هذا القول أيضا ما أورده المستشرق د. س. جوتابن عند دراسته لبعض وثائق الجنيزة والتى كتبت على أوراق البردى والتى عثر عليها فى حفائر الفسطاط أيضا فقد أورد دراسة موجزة لنص عقد مشاركة مؤرخ بسنة ٤٩٨ هـ / ١١٠٤ م .

(١) - نبات أزهاره أنبوبية الشكل تنتشر زراعته فى البلدان الآسيوية وفى قسم من حوض البحر المتوسط يستخرج منه زيت جيد - أنظر :- المنجد فى اللغة والأعلام . ص ٣٤٩ " اللغة " .

(٢) ورد هذا الزيت ضمن نصوص بعض البرديات العربية إحداها محفوظ بمكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة برقم سجل (١١٨ على الظهر) وأخرى محفوظة بمكتبة فيينا القومية بالنمسا برقم سجل (PERF. No. 873) . د. جروهمان : المرجع السابق ج ٦ ص ١٦٨ لوحة رقم (١٢) .

(٣) السيوطى : المصدر السابق ج ٢ ص ٢٦٩ .

(٤) ابن ظهيرة (أبو اسحاق برهان الدين) ٨٢٥ - ٨٩١ هـ / ١٤٤٢ م - ١٤٨٦ م : الفضائل الباهرة فى محاسن مصر والقاهرة تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس - ط دار الكتب المصرية ١٩٦٩م ج ١ ص ١٣٣ .

(٥) حسين الهوارى : الفسطاط - طبع المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٢٧م ص ١٢ - ١٣ .

ذكر من خلاله أن زيت بذرة الكتان وزيت الزيتون وعصير الليمون كان يباع فى مخزن بالفسطاط عند بوابة الخراطين ... (١)

هذا وتجدر الإشارة إلى أن علماء الحملة الفرنسية خصوا عملية عصر الزيوت بوصف دقيق فى مصر (٢) وذكروا أن الزيوت كانت تعصر عادة فى مصر من بذور الخس والقرطم واللفت والكتان . وغيرها . وكانت تستخدم بعض هذه الزيوت فى تنبيل بعض المأكولات وفى إنارة مصابيح البيوت والشوارع - وذكروا أيضا بأن أهل مصر العليا كانوا يفضلون زيت الخس والقرطم - أما أهالى مصر الوسطى والسفلى فكانوا يفضلون استخدام زيت اللفت والسمن - أما طريقة استخراج الزيت من بذور هذه النباتات فكانت تتم عادة بجرش البذور بين رحوين عاديين حتى تتحول إلى برغل وفى المرحلة الثانية ينقل البرغل إلى رحوين آخرين من الجرانيت حتى تتحول إلى عجينة - وفى المرحلة الثالثة توضع العجينة بين حصر من سعف النخيل " أبراش " بعضها فوق بعض بارتفاع مترين وفى المرحلة الرابعة يتم ضغط هذه الأبراش بواسطة رافعة وأحجار حتى يسيل منها الزيت ويتم حفظه بعد ذلك فى أجرار فخارية وأوانى زجاجية .

وكما أشرت من قبل فإن العديد من نصوص البرديات العربية قد وردت بها أسماء تجار وصانعى وبائعى الزيوت فى مصر وذلك من خلال العديد من إيصالات الجزية والخراج وقوائم وكشوف العمال والصناع والأجراء وغيرها. (٣)

وتحتفظ مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة ببعض هذه الأوراق وبها بردية موضوعها عبارة عن قائمة حساب خاص ينسب للقرن ٣ هـ - ٩ م (٤) ورد بها أيضا اسم أحد الأقباط

(١) جوتاين (س. د) : "S. D. Goitein : The Document of the Cairo Geniza as a source for Social History in studies in Islamic History and institution, Brill - Leiden, (1968) : P.166

د. عاصم رزق : مراكز الصناعة فى مصر الإسلامية - طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٩ م ص ٢٦.

(٢) علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر - تعريب زهير الشايب - ط ٢ - مكتبة الخانجي - مصر ١٩٧٩ م ج ٤ ص ٢١٥.

(٣) د. سعيد مغاوى محمد :- الأقباط والحرف والوظائف فى ضوء البرديات العربية - دراسة أثرية حضارية رسالة دكتوراة - كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩٤ م ج ١ ص ٤٧٦ - ١٨٦.

(٤) بردية تحمل رقم سجل (١٦٨) - د. جروهمان : المرجع السابق ج ٦ ص ٢١٠.

ويدعى "باوته الزييات" وفي بردية أخرى من نفس المكتبة موضوعها قائمة بأسماء أقباط مع حرفهم تنسب أيضا للقرن ٣ هـ / ٩ م ورد بها أيضا اسم "بولة الزييات" ^(١) وورد اسم "قلته بن مرقوره الزييات" ضمن نصوص بردية بمكتبة دار الكتب القومية عثر عليها بمدينة الأشمونين بمصر تنسب للقرن ٣ هـ / ٩ م ^(٢).

وجاء ذكر لأسم المعصرة التي كانت تستخدم في عصر الزيوت ضمن نصوص عقد بيع منزل مؤرخ في شهر ذى القعدة سنة ٢٣٩ هـ ٣ إبريل - ٣ مايو سنة ٨٥٤ م ^(٣) - عثر عليه في مدينة أدفو بمصر - محفوظة أيضا بمكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة بالإضافة لمجموعة مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة وردت أيضا حرفة وصناعة الزيوت ضمن نصوص العديد من البرديات العربية المحفوظة في عدد من المكتبات والمجموعات العالمية لعل أشهرها مجموعة الأرشيديوق راينر المحفوظة في مكتبة فيينا القومية بالنمسا - ورد في إحداهما اسم "اصططن الزييات" و "باونه الزييات" و "مينا الزييات" ^(٤) وغيرها.

كما ورد أيضا ذكر لنبات الخردل الذي كان يعصر منه الزيت منذ القدم كما أشار إلى ذلك السيوطي، وأشرت من قبل - وورد ذلك ضمن نصوص بردية عربية تنسب للقرن ٣ هـ / ٩ م محفوظة في مكتبة دار الكتب القومية بالقاهرة - وجاء فيها اسم النبات مرتبطاً باسم "صاحب الخردل" ^(٥) وهو ما يعصر زيتة "موضوعها :-" "أمر لدفع أموال". لوحه رقم (١) ونص البردية

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- مد الله في عمرك وأطال بقاءك
- ٣- ادفع إلى صاحب الخردل
- ٤- أربع دراهم هذا وأخذ منك
- ٥- أمس ثلاث عشرة درهما
- ٦- أمد الله في عمرك وأطال بقاءك

(١) بردية تحمل رقم سجل (٥٠١) أبعادها ١١.٨ x ١٨.٣ سم
 Grohman : Arabic papyri in the Egyptian library. Vol.7 PP.96-99. No, 482.
 Pl. Vi (٢) بردية تحمل رقم سجل (٧٨٣) أبعادها ٤.٣ x ٢٤.٤ سم
 Grohman : Ibid. Vol. 7. PP. 138 - 141. No, 495.
 (٣) يحمل رقم سجل (١٨٦٥) تاريخ أبعاده ٢٨.٣ x ٥١ سم
 Grohman : Ibid. Vol. I. PP. 160 - 168. No, 56.
 (٤) J. Karabacek :, papyri Erzherzog Rainer - Wien - (1894): No, 853

(٥) هذه البردية تحمل رقم سجل (الطراز رقم ١٨٨)

د. جروهمان : المرجع السابق ج ٥ برقم ٣٥٩ - لوحة رقم ٢٤ ص ١٦٨ - ١٦٩.

والبردية الأولى التى تبدأ بالبسملة فى السطر الأول وهو أمر متعارف عليه عند المسلمين والسطر الثانى يبدأ بالدعاء وطول البقاء لمن سيدفع المال إلى صاحب الخردل وهو من يعد بذر هذا النبات والذى له العديد من الفوائد سواء كان زيتاً أم دهناً أم لبخة وغيرها وورود اسمه صراحة فى البردية من الدليل على أن حرفته هامة ومعلومة فى مجتمعة خاصة من يعانون من بعض الأمراض.

والسطر الرابع يذكر قيمة المبلغ المراد دفعة فيقول أربع دراهم والصحيح أن يقول أربعة دراهم والسطر الخامس يذكر ثلث عشرة درهما والصحيح ثلاثة عشرة درهما والسطر السادس يختمه بالدعاء نفسه الذى ورد فى السطر أول البردية أما وقوع الخطأ النحوى السابق فمن الدليل على أن الكاتب لم يكن من أهل العلم بنحو العربية.

ونبات الخردل ذكره القزوينى بأن بذره يبقى فى عصير العنب يمنعه أن يغلى ويبقى على حاله ويذكر محمد بن زكريا الرازى أن جعلت الخردل فى كوى الحيات قتلها وقال بن سينا : يقتل دخانه الهوام وينقى الوجه ويزيل النكهة والبرى منه ينفع من حمى الربع ومن داء الثعلب والقوباء ضماداً وكذلك من وجع المفاصل وغرق النساء عصارته قطوراً لوجع الأذن وإن شرب على الريق ذكى الفهم^(١)

وجاء فى مخطوط المغنى المشهور بالسيدى الكازرونى أنه لطرد البعوض والبق ممكن تدخين خشب الصنوبر وبالققدس وبالشونيز أو بمجموعها وهن أجود بالأسى اليابس والكبريت وبالخردل.^(٢) وللعلج من نهش الحيات حتى لا يتسم المريض وكذلك يعمل شواب من البصل والكراث والخردل من الأدوية المخلصة.^(٣)

ويستخدم (دهن الخردل) كمروحات^(٤) ومن الفوائد الطبية العديدة لهذا النبات نجد أن من يعده أصبح له وظيفة هامة ويسمى صاحب الخردل^(٥) كما جاء فى البردية.

(١) زكريا القزوينى : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات.

(٢) السيدى : المغنى ص ٣١٨ - ٣٨٠ بيروت سنة ١٩٧٣ م .

(٣) المرجع السابق : ص ٣٨١

(٤) المرجع السابق : ص ٢٩٢ .

(٥) صاحب : بمعنى المشرف على العمل أو القائم به

حسن الباشا : القنون الإسلامية والوظائف ص ٦٥٧ القاهرة ١٩٦٦م.

كما ورد أيضا اسم هذا النبات مع العديد من النباتات الأخرى ضمن نصوص بريدية عربية محفوظة في مكتبة المعهد الشرقي في براغ بتشيكو سلوفاكيا وبالتحديد فى مجموعة كارل فسلى C. Wessely وهى بريدية نادرة تنسب للقرن ٢ هـ / ٨ م تتضمن قائمة بأسماء أشخاص ومتعلقات زراعية ^(١)

نص البريدية :-

١- (من)

٢- من درونة (الخباز) وهو بشار قمح

٣- من بهبوه الأجير وهو بشار قمح

٤- من هدرى وشنودة الأجيرين وهو بشار قمح

٥- من قيس الجزار وهو بشار قمح

٦- من ذكرى الثوار وهو بشار قمح

٧- من إبراهيم الأجير وهو بشار قمح

٨- من هرى البذار وهو بشار قمح

٩- من أيوب الأجير وهو بشار قمح

١٠- وله قمح

١١- وله حرث

١٢- وله حرث

١٣- من نست وثيرة وهو بشار خردل

١٤- من قمل الأجير وهو بشار قمح

١٥- من هرى وشنودة الأجيرين وهو بشار

١٦- ولهما حرث

البريدية الثانية تتضمن قائمة بأسماء أشخاص ومتعلقات زراعية :

السطر الأول يتضمن اسم درونة الخباز وهو بشار قمح ومن الاسم نعلم أنه مسيحي والأسماء التى تلى ذلك مثل بهبوه وهدرى وشنودة وقيس الجزار وذكرى الثوار وإبراهيم الأجير وهرى البذار وأيوب الأجير وبشار الخردل وهو نست وثيرة يأتى ذكره فى السطر

(١) هذه البريدية تحمل رقم سجل (Inv. Ar. No, 1155) أبعادها ١٧,٥ سم x ٢٠,٥ سم
Golman; Arabische papyri Aus. Der Sammlung Carl Wessely im Orientalischen
institute (Archiv orientalni) Pragh (1940): PP. 267-271 No, 25. Tafel. xi

الثالث عشر وهو الذى يبشر بذر الخردل ليعده للعصر او عمل الأدهان أو نفعة للاستخدام فى الاغراض الطبية السابق الإشارة إليها .

ومن البرديتين السابقتين نذكر أن الاولى كتبها مسلم ذكر فيها البسملة واسم صاحب الخردل وفى الثانية وردت أسماء قبطية منها بشار الخردل وهذا من الدليل على ان المسيحيين كانوا يعملون فى حرفة عصر الزيوت وكانو متعاونين فيها مع المسلمين وأن شخصية حرفة "صاحب الخردل" لها اهميتها .

وهنا بردية خاصة بايجار معصرة لفترة محدودة محفوظة فى مجموعة الارشيدوق رينر (٢) بفيينا بالنمسا (رقم سجل ٢٥٥٥ - Bcrf) الطول ٢٠ سم × ٣٧ سم مؤرخة ٢٠٥ هـ - ٨٢١ م .

ونص البردية :-

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ - هذا كتاب من عصفور مولى
- ٣ - الامين محمد بن السرى ووكيله على ضياعه
- ٤ - بكورة (١) الفيوم لجعفر بن عبد العزيز انك
- ٥ - سألتنى وطلبت الى أن أقبلك
- ٦ - المعصرة التى باقنا بثلاثين دينرا مثاقيل بلا دواب
- ٧ - ولامونة فأجبكك الى ذلك وقبلتك هذه المعصرة
- ٨ - على أن تؤدى الى هذا المال فى نجمين فى كل
- ٩ - ستة أشهر (و) هو ثلثين دينر وأول سنتك مستهل بونة^١

(١) لفظ (كورة) مشتق من اليونانية وهى كلمة تعبر عن الاقاليم التى عرفت فى العصر البيزنطى باسم مجارش وكان على رأس الكورة صاحب الكورة . - سيدة الكاشف : مصر فى فجر الاسلام ص ٢٨ القاهرة ١٩٤٧ م .

- الفيوم احدى مدن الصعيد بمصر ذكرها ابن عبد الحكم فى القرنين ٢-٣ هـ بقوله ان الفيوم فى وسط مصر وذكرها المزرح البلازى بقوله الفيوم بلد مشهور فى مصر .

ابن عبد الحكم : فوح مصر واخبارها نشر حترى مابى ص ١٢ القاهرة سنة ١٩١٤ .

البلازى : فوح البلدان القاهرة سنة ١٩٠١ ص ٧٥٨ .

(٢) مجموعة الارشيدوق راينر المحفوظة فى المكتبة الوطنية بالنمسا اكبر مجموعة بردى عربى فى العالم ويرمز لها (per) أى برديات الارشيدوق راينر ورقم الفهرسة بالكبة وصل الى ١٥٩٣٤ بردية وذكر المستشرق "جوزيف كارا باتشيك" ان هناك مايقرب من ٣٠٠٠ بردية وثيقة تاريخية فى هذة المجموعة تنسب لمدينتى الفيوم واهناسيا .

معيد مفاورى : ابرز مجموعات وثائق البرديات العربية ص ١٢٦ فى العالم وابرز الدراسات حولها مجلة مركز البحوث البردية المجلد ١٣ لسنة ١٩٩٦ .

- ١٠- من أشهر العجم ستة خمسة وما يتبقى
- ١١- وليس لعصفور مولى الأمين أن يدخل عليك أحدا
- ١٢- حتى تنقضى سنتك أو انقضاها في انسلخ
- ١٣- بشنس وإن افتقدت من المعصرة شيئا كان
- ١٤- لازم لجعفر بن عبد العزيز شهد على ذلك
- ١٥- نمران بن عبد الله السكلاعي ثم السلفي وكتب شهادته بخطه
- ١٦- وثحسن بن مختار اللخمي وكتب شهادته بخطه وفيه لحقه ستة أشهر
- ١٧- وأحمد بن الحكم الأردى وكتب نمران شهادته بأمره ومحضره
- ١٨- وعياش بن عبد الله

الخاتمة

الله ثقة

عصفور

نص البردية السابقة يذكر أن كتاب من عصفور مولى الأمين ووكيله على ضياعه إلى جعفر بن عبد العزيز يسأله فيه أن يقبله المعصرة (١).

أي يتعاقد معه عقداً ملازماً بإدارة معصرة في مدينة اقنا نظير ثلاثين دينار مثاقيل (دهب) بدون دواب أو مؤنه على أن يؤدي هذا المال في نجمين أي قسطين أو على دفعتين.

في كل ستة أشهر وأول سنته مستهل شهر بؤونة (٢).

(١)- تقبل : العامل العمل تقييلاً : التزامه.

- الشرتوني : أقرب الموارد ص ٩٦١ جزء ٢ بيروت ١٨٨٩م.

(٢) شهر بؤونة من الشهور القبطية والمتعارف أن الزارع إلى يومنا هذا ألفوا أن يعتمدوا على الشهور القبطية في توقيت الحصاد وإقامة المناسبات وذلك في الدورات الزراعية.

وهو من شهور الصيف وهنا لم يستخدم شهر عربى فى تحديد بداية الدفع لأن هذا الشهر من المواقيت الزراعية التى تنتج البذور التى تعصرها المعصرة.

وهنا نقف وقفة عند كلمة العجم لأن المقصود به القبط ونص العقد أن عصفور لا يستطيع أن يؤجر لأحد من الباطن طوال فترة استفادته بالمعصرة ويكون انقضاء المدة نهاية شهر بشنس وهو من الشهور القبطية أيضا ويحفظ الحق بشرط جزائى إذا افتقد شيئا من هذه المعصرة يكون لازما من (جعفر بن عبد العزيز) يرده إليه.

ومن أسماء الشيوخ على العقد واسم أحمد بن الحكم الأزدي ندرك أنهم من العرب ولا غرو فقد كان فى هذه الفترة قبائل كثيرة استوطنت مصر جاءت مع الفتح العربى وبعده مثل قبيلة الأزدي^(١) واللخم^(٢) وغيرهم.

ورد كذلك اسم الزيأت على شواهد قبور عديدة منها مجموعة باسم أفراد أسرة يحيى بن يونس الزيأت إحداها شاهد قبر حجر رملى بتاريخ ٢٧ شوال ٢٧٢ هـ باسم بلال مولا يعقوب ابن يونس الزيأت محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة برقم سجل ٢٧٢١ / ٢٧٣ وشاهد قبر رخامى^(٣) من مصر بتاريخ ٨ ربيع الآخر سنة ٢٥٣ هـ باسم أحمد بن محمد بن عبد الملك الزيأت برقم سجل ٥٧٠٣.

^١ - الأزدي : فرع من القبائل القحطانية ينتمون إلى فرع مالك وظهروا في مصر منذ الفتح العربى ومنهم الحاكم الأزدي يزيد بن حاتم (١٤٤ - ١٥٣٢ هـ) وينسب إليه سائنه جاء مصر مع عدد من الأزدي من أهل خراسان ومنهم عماد بن زهير الذى حكم مصر ١٧٣ هـ — ومن موالى الأزدي يزيد بن أبى حبيب (١٢٨ - ٥٢ هـ) وهو فقيه مصر وأول من لوجد أسس ثابتة للحلال والحرام وكان منهم بطشوراء كثيرة مثل غسان والأنصار وقراعة.

— عبد الله خورشيد البرى : القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ص ٢٤٨ - ص ١٥٠ القاهرة ١٩٩٢ م.

^٢ - اللخم : من كهلان القحطانية نزلت قبائل منها مصر في منطقة " صان الحجر " بالشرقية وظهرت شعبيات من لحم منذ الفتح العربى لمصر فكان " لقيط بن عدى " الصحابى من قواد " عمرو بن العاصى " والقائد " عمرو بن قيس " الذى قتل عندما نزلت الروم البرلس سنة ٥٣ هـ ومن بطون لحم راشدة وهى مستقرة في أطنج في صعيد مصر ويشكر حيث ينسب إليهم جبل يشكر.

^٣ - Repertoire: Chronologique a epigraphie arabe, II, P 125 No 578.

ونص الشاهد :-

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٢) الحمد لله الذي كتب على
- (٣) نفسه والحساب لميعاده والبعث
- (٤) ليمقاته الجنة لمن أطاع والنار لمن
- (٥) عصاه هذا ما يشهد عليه ويؤمن به
- (٦) أحمد بن محمد بن عبد الملك الزيات
- (٧) يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
- (٨-١٠) لك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
- (١١-١٣) الجنة حق والنار حق والبعث حق على ذلك حيي وعليه يموت
- (١٤) وعليه يبعث إن شاء الله توفي
- (١٥) يوم الخميس لثمان ليال خلت من
- (١٦) ربيع الآخر سنة ثلث وخمسين
- (١٧) ومائتين رحمت الله عليه ومغفر
- (١٨) ته ورضوانه فرحم الله عبدا ترحم
- (١٩) عليه

لوحة رقم (٤)

وشاهد قبر من الرخام ^(١) عثر عليه في مقابر الخلفاء العباسيين بتاريخ ٥ جيساني
الآخرة سنة ٢٦١٣ هـ باسم الحسين بن عبد الصمد الزيات برقم سجل ٢١٢٦ محفوظ في
متحف الفن الإسلامي نضه :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم توفي

(٢) الحسين بن عبد الصمد الزيات

(٣) رحمة الله يوم الجمعة لخمس خاو

(٤) ن ٥ من جمادى الآخر سنة ثلاث وستين

(٥) ومائتين وهو يشهد ألا إله إلا الله

(٦) وحدة لا شريك له وأن محمد عبد

(٧) د ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم

(٨) وأن الموت والبعث والجنة وال

(٩) انار حق وأن الله هو الحق المبين

(١٠) ...

(١١) حيا إن شاء الله اللهم

(١٢) برضوانك

(١٣) ... بحسن تجاوزك

لوحة رقم (٥)

وشاهد حجر رملي ^(٢) بتاريخ أول ذي الحجة سنة ٢٨٧ هـ باسم عمره ابن بنت يحيى بن يونس
الزيات برقم سجل ١٤٠ / ٢٧٢١ المقاس ٢٢ سم X ٣٧ سم.

^١ - Wiet, steles funéraires, III, pl 49.

^٢ - Wiet op Cit IV, No 1398.

نصه

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٢) إن أعظم مصائب أهل الإسلام
- (٣) مصيبتهم بالنبي محمد صلى الله
- (٤) عليه وسلم هذا قبر عمرة
- (٥) ابنت يحيى بن يونس الزيات
- (٦) رحمت الله ومغفرته ورضوا
- (٧) نه عليها توفيت يوم الخميس.
- (٨) مستهل ذى الحجة سنة سبع
- (٩) وثمانين ومائتين وهى تشهد
- (١٠) ألا إله إلا الله وحده لا شريك
- (١١) له

شاهد قبر رخامى بتاريخ ذى الحجة سنة ٢٨١ هـ باسم محمد بن إبراهيم للزيات برقم سجل
٨٥٩٠٠ محفوظ فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة مقاس ٦٠ X ٦٠ سم

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٢) قل هو الله أحد الله الصمد
- (٣) لم يلد ولم يولد ولم يكن
- (٤) له كفوا أحد هذا قبر
- (٥) محمد بن إبراهيم الزيات

(٦) يزيد بن أبي ربيعة (١٧٧٠ هـ) وحده

(٧) هـ لا شريك له وأن محمد بن

(٨) هـ ورسوله صلى الله عليه وسلم

(٩) توفي في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين

ومن الأشياء الصيقة بالزيت والمعصرة مكابيل الزيت وأختامه والتي وجد العديد منها ومحفظة الآن في المتاحف المختلفة منها مكيلة. قسط زيت باسم يزيد بن أبي يزيد صاحب الشرطة ^(١) محفوظ في متحف جابر أندرسون برقم سجل ٢ / ٣٤٦٨ لوحة رقم (٦) وتولى وظيفة صاحب شرطة من ١١٦ هـ - ١٢٧ هـ ثم عامل خراج سنة ١٢٧ هـ وكان له اسم صاحب الشرطة يرد على الصنج الزجاجية أيضا مسبقا عادة بعبارة " على يدى " ويعنى أن الصنجة تمت تحت إشرافه.

وليزيد بن أبي يزيد العديد من الصنج الأخرى والمكابيل ومنها مكيلة نصف قسط زيت (عدد ٣) ومكيلة ربع قسط زيت (عدد ٧) وصنجة مكيلة نصف قسط زيت بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة برقم سجل ١٩٣ / ٦٩١٦ قطر ٣٥ مم نصها :

أمر يزيد

بن أبي يزيد نصف

قسط زيت

(١) صاحب الشرطة : لقب وظيفى لمن يتولى رئاسة الشرطة وقيادتها وربما سمي أيضاً عامل الشرطة أو متولى الشرطة.

- حسن الباشا : انفنون الإسلامية والوظائف ص ٦٧٥ القاهرة ١٩٦٦.

لونها أخضر مزرق لوحة رقم (٦)^(١)

وهناك صنجة مكيلة ربع قسط زيت أخرى محفوظة في متحف جاير أندرسون برقم سجل ٢٠ / ٣٤٦٨ باسم يزيد بن أبى يزيد قطرها ٣٦ مم لونها أخضر مصفر لوحة رقم (٦)^(٢) نصها :-

أمر يزيد

بن أبى يزيد ر

بع قسط زيت واف

هذا عن صنجة المكيلة أما عن إناء المكيلة الخاصة بالزيت فنجد منها مكيلة زيت بفسل من الزجاج الشفاف على هيئة اسطوانة ذات قاع مستدير ولها مقبض وللمكيلة ختمان أحدهما على يسار المقبض بقطر ١٢ مم والثانى قرب حافة الفوهة فى مواجهة المقبض بقطر ١٣ مم وعلى الختمين كتابات كوفية. على الختم الأول (بفسل) والختم الثانى كلمة (زيت) (بفسل) وارتفاع المكيلة ٦٠ مم السعة ٨ سم اللون أخضر مزرق رقم السجل ٣٨١٢ محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة لوحة رقم (٧)^(٣)

وبالمتحف الإسلامى أيضا اناء مكيلة زيت كامل من الزجاج برقم سجل ١٤٦٩٦ على خاتمها كتابة فى ثلاثة سطور نصها

مكيلة

زيت

بفسل

قطر الختم ٢١ مم قطر الفوهة ٣٦ مم الارتفاع ٦٧ مم السعة ٦٠ مم لونه أخضر فاتح لوحة رقم (٨)^(٤)

(١) سامح فهمى : المكايل فى صدر الإسلام لوحة (٣٢) - ص ١٥٩ مكة سنة ١٩٨١

(٢) سامح فهمى : سبق ذكره ص ١٥٩ لوحة ٣٣.

(٣) سامح فهمى : لوحة رقم ٢

(٤) المرجع السابق : لوحة رقم ٤

ويوجد مكينة لقسط زيت محفوظة بمتحف الفن الإسلامى برقم سجل (١٢٠ / ١٤٣١٧)

قطرها ٣٨ مم باسم عبيد الله بن الحجاب^(١) عليها كتابة نصها :-

بسم الله

أمر عبيد الله

بن الحجاب قسط

زيت وا

فـ

وهناك مكينة أخرى سعة نصف قسط زيت باسم ابن الحجاب أيضاً محفوظة فى متحف

جاير أندرسون برقم سجل (٢٢ / ٣٤٦٨) قطرها ٣٥ مم عليها كتابة نصها:-

بسم الله

أمر عبيد

(الله) بن الحجاب

(ن) صف قسط (ط)

(ز) يت وافـ

وما دمننا بذكر الزيت والخردل الذى يعصر زيتة ويستخدم فى علاج الأمراض نجد مكينه

فريدة للخردل^(٢) وهى من المجموعات الخاصة بالقاهرة عليها كتابة نصها:-

(١) تولى عبيد الله بن الحجاب فراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك ثم تولى على أفريقية سنة

١١٤ هـ. وبقي على أمره المغرب تسع سنين وعثر على صنجه مؤرخة سنة ١١٥ هـ مما يؤيد أنه

بقي فى خراج مصر.

(٢) سامح فهمى : سبق ذكره ص ١٢١.

بسم الله

أمر عبيد

الله بن الحجاب

ب مكيله

خردل وا

فـ

أشار بن البيطار إلى نبات الخردل على أنه عقار يهضم الطعام ويسخن المعدة وينفع من وجع الكبد والطحال^(١).

وذكر بديفان أن الخردل نوعان خردل أبيض وأسمه العلمى Sinapisbe وبالإنجليزية White Mustard أو Salad Mustard وخردل برى وأسمه العلمى Sinapis arvensis وبالإنجليزية Wild Mustard, Charlack^(٢). وبعد فمن استعراض البرديات وشواهد القبور ومكايل الزيت للولاة في مصر الإسلامية نلمح حرص المسلمين وغيرهم على الاهتمام بالزيت وحق من يبيعه ووزن لمن يشتريه ولابد أن هذا إقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلوا الزيت وأدهنوه به فإنه من شجرة مباركة"^(٣) ويقصد به شجرة الزيتون.

(١) ابن البيطار : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية جزء ٢ ص ٥٢.

(٢) بديفان : معجم أسماء النباتات - ص ٥٥٠ القاهرة.

أنظر : أحمد عيسى معجم أسماء النباتات ص ٥٥٠ القاهرة.

(٣) الترمذى : المختصر فى السمائل المحمدية وشرحها ص ١٧٣ القاهرة ١٩٥٠.

من البرديات الأخرى التى تبرز الجانب الاجتماعى برديات يذكر فيها اسم ططون وأهلها.

ططون هى قرية فى الجنوب الشرقى من محافظة الفيوم ومن حفائر البعثة المشتركة للمعهد الفرنسى للآثار الشرقية ومعهد برديات جامعة ميلان أمكن وضع تصور للمدينة وموقعها والذي تعرض للتدهور بسبب السباخين ويرى (bagnani)^(١)، أن القرية كانت عامرة حتى القرن الرابع وعرفت بالاسم اليونانى (تبتانيس) وفى سنة ١٨٩٩ تمت اكتشافات أثرية على يد جرنفل وونت الألمانى فأسفرت عن كشف العديد من البرديات التى أغرت تجار العاديات فى القاهرة بالمضى إلى هذا المكان للحصول على برديات.

والمصادر العربية التى أرخت لهذا العصر تمدنا بمعلومات قليلة عن الفيوم على الرغم من أهميتها منذ مجئ "عمرو بن العاصى" وحصار حصن بابليون والسيطرة على الإسكندرية.

ومن حديث أبو عثمان النابلس أحد عمال السلطان الأيوبى الملك الصالح نجم الدين أيوب والذي ذهب لقضاء بعض الوقت بالفيوم سنة ٦٤٢هـ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦م فى مؤلفه (تاريخ الفيوم) تحدث عن جغرافية الإقليم والأنظمة الزراعية به لكنه لم يذكر معلومة عن (تبتانيس) اليونانية^(٢).

لكنه يذكر أنه توجد قرية صغيرة تسمى (ططون) فى جنوبها كانت تقع مدينة أخرى كبيرة بنفس الاسم اندثرت والقرية الصغيرة تقع على بعد ٥ كيلو مترات شمال أم البريجات فى الأرض الزراعية للفيوم وهذا هو المكان الأقرب (لتبتانيس) القيمة والمقريزى فى حديثه عن إقليم الفيوم وقنواته فى كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار^(٣)، يقول أن قناة اسمها تتبطاوه - بطاه - سطا وه - ينطاوه - بنطاوه.

أما ابن ممتى فيذكر اسم طنبيه^(٤).

(١) Bagnani: "Gli scavi di Tebtunis" (Egyptus) xlii, Milan 1934, P3 - 13

(٢) النابلسى: كتاب تاريخ الفيوم ص ١٦ القاهرة سنة ١٨٩٩م.

(٣) المقريزى: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار جزء ١ ص ٢٤٧ القاهرة سنة ١٩٥٣م.

(٤) Sophia Bjornesjo: Toponymie De Tebtynis Al'epoque islamique, Annales islamologiques L e caire 1933p. 17.

ومن الكتاب المحدثين من يذكر ططون على أنها "تبتانيس" مثل "رمزى محمد" فى قاموسه القاموس الجغرافى للبلاد المصرية^(١). لوحه رقم ()

كما يذكر "جروهمان"^(٢)، أن "تبتانيس" كانت مقر الضرائب المركزى وكانت على اتصال بثلاث قرى أخرى مثل مقران وشيد موه وشمادون. ومن الوثائق التى عثر عليها عقد تأجير ارض زراعية مؤرخ سنة ٢٨٩ هـ ٩٠٢ م وبقيها بعض إيصالات مؤرخة ٣٠٨ هـ - ٩٢٠ م يمكن أن نقول أن هذه المدينة كان بها نشاط اقتصادى حتى النصف الأول من القرن العاشر. وفى عقد بيع مؤرخ ٣٤١ هـ/ نشره جروهمان^(٣).

نجد أن البيع تم على الشريعة الإسلامية على الرغم من أنه يضم أسماء لاهل ططون من المسيحيين. وسوف نتناول هذا العقد فيما بعد.

وفى بردية تحتفظ بها مكتبة المعهد الشرقى فى براغ بتشيكوسلوفاكيا(سابقاً) وردت قضية(أهل ططون) والمقصود بأهل ططون هم سكان قرية ططون وفى برديات أخرى عربية محفوظة فى متحف الدولة ببرلين ورد اسم أشخاص نسبوا إلى هذه القرية بلفظ (ططونى)^(٤).

ومعظم البرديات العربية التى ورد بها اسم قرية ططون نلمح بها علاقات اجتماعية تمت بين الاهالى مثل عقود البيع والشراء والإيجار وعقود الزواج ومثال ذلك عقد بيع منزل دون على كاغد محفوظ بدار الكتب المصرية مؤرخ فى شهر محرم سنة ٣٤١ هـ - يونيو ٩٥٢ م حيث وردت ضمن نصوصها عبارة (وهم جميعاً من سكان ططون من كورة الفيوم) ووردت به عبارة (باعث ذلك على شرط بيع الإسلام وعيدته) بالرخم من وجود أطراف من أهل الذمة فى العقد كما سبق وان ذكرت

وما من ريب أن البرديات العربية تعد مجالاً واسعاً لدراساتها الأثرية لكن بجانب ذلك نجد الجانب الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والبرديات التى سوف نتناولها فى هذا البحث تناول جانب اجتماعى يتعلق بأهل "ططون" وتعاملهم بالبيع والشراء للخيل بجانب التعاملات الأخرى.

(١) رمزى: القاموس الجغرافى ص ٨٤ الجزء الثالث القاهرة سنة ١٩٣٠ م.

(٢) Grohmann: New discoveries in Arabic papyri Bulletin de institut d, Egypte XXX II, p 159. 1950

(٣) جر وهمان: اوراق البردى العربية فى دار الكتب الجزء الثانى رقم ١١٩

(٤) سعيد مغاورى: الاقباط والحرف والوظائف فى ضوء البرديات العربية دراسة أثرية حضارية رسالة

دكتوراه ص ١٨٧ القاهرة ١٩٩٤ .

ويعد استنباط الأحوال الاجتماعية من خلال البرديات من المجالات الحديثة فى الدراسات وهذا يعنى على دراسة البرديات والتعرف على النواحي الاجتماعية "لططون" كمدينة مصرية لها دور فى المجتمع المصرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة نادرة تتعلق بشراء حصان من إحدى قرى الفيوم

هذه الوثيقة النادرة كتبت على قطعة من ورق الكاغذ مساحتها ١٣,٥ × ٢٢ سم من الفيوم محفوظة فى معهد البرديات بجامعة هايدلبرج بألمانيا برقم سجل (PSR. NO, 8011) وهى تتكون من ١٧ سطرا كتبت بخط التحرير المخفف وهى تنسب لمدينة الفيوم وبالتحديد قرية ططون تتعلق بشراء حصان أطلق عليه الحصان الأدهم - وعند الرجوع إلى كتب قواميس اللغة العربية نلاحظ أن الأدهم تعنى (كل فرس شديد السواد فى لونه) [انظر ابن هذيل: حلبة الفرسان ص ٨٤] ويقال للفرس أدهم - إن أشد سوداه حتى يضرب إلى الخضرة من شدته فهو أخضر^(١)

وقد أوردت المصادر العربية التى تناولت الخيل ورياضتها وكل أمورها. الألوان فيقال إن (الأدهم) ستة ألوان:

- ١- أدهم غيبب: وهو أشد الأفراس سوادا وكذلك الغريب والحالك
- ٢- أدهم ججوى: وهو ما صفا سواده
- ٣- أدهم بجوم
- ٤- أحم: وهو ما أشربت أعلى منته وحجزته حمرة
- ٥- أدهم أكهب: وهو الذى يميل سواده إلى الكدره
- ٦- أدهم أحوى: وهو اقل سوادا ومناخره محمره وشاكلته مصفرة^(٢).

نص الوثيقة:

- (١) شهد على ذلك وبجميع ما فى هذا الكتاب وكتب بخطه فى تاريخه
- (٢) شهد عثمان بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب عنه بأمره ومحضره
- (٣) شهد حنور بن عبد الله بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب عنه بأمره ومحضره

(١) [انظر فى ذلك القلقشندي: صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء - ج ١ ص ١٥٥] ، (أبو عبيد: الخيل ص ١٠٣).

(٢) وردت اسماء لخيول كانت عند الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الزريب - لزاز - الورد - اللخبب

(٤) بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) (يقول عمر بن مهدى) أتى قبضت منك يا مينا بن جرجه

(٦) الططونى ثمن الحصان الأدهم الذى ابتعته منى ومبلغه

(٧) من العين^(١) العزى سنة عشر ديناراً عزيزية وأبرأتك من ذلك

(٨) براه قبض واستيفا متاما أدرك خصومه أو يبيعه

(٩) فى هذا للحصان كان على خلاصك من ذلك من خالص

(١٠) مالى كايين ما كان أو بالغ ما بلغ وكتب فى يوم الجمعة

(١١) لخمس بقين من شهر طوبة لسنة اثنتين وثمانين وتلتاميه

(١٢) وودى هذه الدنانير فى ديوان سيدنا العامل أبى يحيى شنوده

(١٣) بن سربام أدام الله عزه على يدى أبى سهل بقم بن جريج

(١٤) فى نجم طوبة^(٢) وقد أبرأ عمر بن مهدى مينا ابن جرجه الططونى

(١٥) فى كل علفه^(٣) تحيه من ولده محمد شهد على ذلك

(١٦) شهد على بن يوسف بن ميهدي على عمه عمر بن ميهدي البايغ

(١٧) ومينا بن جرجه المشتري بجميع ما فى هذا الكتاب بخطه.

ومن قراءة سطور الوثيقة نجد أن كاتبها لا يجيد الكتابة بالعربية وضممتها كلمات عامية مثل

(ودى) بمعنى أرسل ومتا والأصح متى.

تمت المبايعه بين عمر بن مهدى المسلم ومينا بن جرجه المسيحي

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة نادرة من القرن الخامس الهجرى

هذه الوثيقة محفوظة فى مجموعة شوت راينهات (PSR) بمعهد البرديات جامعة هايدلبرج

بألمانيا- برقم سجل (PSR NO. 8007) أطوالها: ١٨ x ٢٩ سم موضوعها يتعلق بفض

منازعة وحكم قضائى بدية فرس قتلت فى قرية ططون التابعة لمدينة الفيوم- والوثيقة كتبت

على الورق مؤرخه فى مستهل شهر رمضان سنة ٤٠٥ هجرية.

^١ - العين : الذهب.

^٢ - طوبة : من الشهور القبطية.

^٣ - علفة : كلمة عربية بمعنى ما تأكله الدابة وتطلق فى التركية اصطلاحاً على راتب الجندي ومرد ذلك إلى أن الراتب الذى يدفع للجندي كان يشتري به علفاً أو علفه لدابته.

وكان يختلف اسم العلفة باختلاف الأشهر الثلاثة التى تدفع فى أول واحد منها والذى تدفع عن شهر محرم وصفر وربيع الأول تسمى مصر واذا وقعت عن شهر رجب وشعبان ورمضان تسمى (رشن) وهكذا وكان للعلفة ديوان خاص يسمى ديوان علفه.

- حسين مجيب المصرى: معجم الدولة العثمانية ص ١٣٢ القاهرة لسنة ١٩٨٧.

نص الوثيقة:

- (١) أشهدنى فهد بن عصام وفاتك بن زيد ومينا
- (٢) بن جرجه الططوني بما فى هذه الوثيقة وكتبت على بن يوسف
- (٣) بخطه فى تاريخه
- (٤) بسم الله الرحمن الرحيم
- (٥) شهد الشهود المسمون فى آخر هذا الكتاب منهم من كتب بيده
- (٦) ومنهم من كتب عنه على إقرار فهد بن عصام الذفرى وفاتك
- (٧) بن زيد الذفرى فى صحة عقولهم وأبدانهم وجواز أمورهم طانعين
- (٨) غير مكرهين ولا مجبرين ولا مضطهدين أن الأمر تقرر بينهم وبين مينا
- (٩) ابن جرجه الططوني من كورة بلد الفيوم فى الفرس التى كانت لولد
- (١٠) عنهم مكبر بين فيد الذفرى التى قتلت بططون تقرر الأمر (بينهم)
- (١١) على ثلاثين دينارا منها خمسة عشر دينارا فى آخر شهر المحرم (م) ن
- (١٢) سنة خمس وأربع مائة وخمسة عشر دينارا فى شهر المحرم من سنة
- (١٣) ست وأربع مائة لا يطالبهم مينا بن جرجه الططوني بذلك عند
- (١٤) محل الأجل المذكور فيه ولا يحتج عليهم بحجة بوجه من الوجوه ولا
- (١٥) سبب من الأسباب ومتاما ادعا أحد منهم على مينا بن جرجه
- (١٦) الططوني بغير ما سمي ووصف فى بهذه الوثيقة فدعواه باطل وكذب
- (١٧) وإفك وبهتان والمدعا عليه برئ وأن ادعا عليه أحد من ...
- (١٨) بدعوا أو احتج عليه برئ بحجة وضمان ذلك وخلاصه على فهد بن عصام هذا
- (١٩) وفاتك بن زيد بلا مدافعة ولا احتجاج بحجة وكتب فى مستهل رمضان
- (٢٠) سنة أربع وأربع مائة شهد على ذلك شهد نهارين يحيى الطليبي بما ورد بهذه
- (٢١) شهد القسم ابن يحيى بن عبد العزيز الياضى صح الوثيقة وكتب عنه على بن يوسف
- بأمره ومحضره
- (٢٢) على إقرارنا هذا بن عصام وفاتك بن زيد شهد ربيعه بن محمد وعلى بن عمر بما فيه
- (٢٣) على ما سمي ووصف فى هذا الكتاب وكتب بيده وكتب عنهم على بن يوسف بأمرهم
- وحضورهم
- (٢٤) فى تاريخه
- (٢٥) وهذه الثلاثان دينار ثلثا لهذه الفرس ومهرها عن جميع أهل (ططون) خطأ واحدا

(٢٦) وهذه الفرس قتلت بططون يوم غارة شهبر ومحمد على ططون صح.

التعليق على نص الوثيقة:

هذه الوثيقة من الوثائق التاريخية الهامة والنادرة ليس لأنها تنسب لمطلع القرن الهجرى الخامس ولكن لأنها تلقى الضوء على جانب هام فى التاريخ والحضارة الإسلامية وهى علاقة المسلمين بأهل الذمة وخاصة فيما يتعلق بالحقوق والتقاضى وأداء الديات وكيفية سداد الديون وغيرها.

١- أبرز ما يميز الوثيقة هو كثرة عدد الشهود المسمين فيها وبيانهم كالتالى أربعة شهود فى نهاية الوثيقة وهم:

نهار بن يحيى الطليبي وربيعه بن محمد وعلى بن عمر كتب عنهم على بن يوسف والقسم بن يحيى بن عبد العزيز الياى وكتب بيده.

هذا بالإضافة لشاهدين فى مطلع الوثيقة وهما فيد بن عصام وفاتك بن زيد وكتب شهادتهم عنهم على بن يوسف أيضا من ذلك يتبين لنا أن الشهود المسمين فى مطلع ونهاية الوثيقة عددهم ٦ شهود وفى ذلك دلالة واضحة على دقة ما ورد بها من حقوق وأموال

٢- أيضا أبرز ما يميز الوثيقة مقدار الدية المقدرة ثمناً لهذه الفرس وهى التى قتلت يوم الغارة فى قرية ططون حيث ذكرت الوثيقة وقدر الدية وهو ٣٠ ديناراً ومثل هذا الثمن يعتبر ثمناً باهظاً نظراً لأن الدينار الذهب فى مطلع القرن الخامس الهجرى كان ذا قيمة شرائية عالية ولعل الدليل على ذلك أن عقود الزواج التى كانت تنسب لهذه الفترة الزمنية كانت تشير إلى مقدار الصداق (المير) تتراوح بين دينارين وثلاثة دنانير منها عقد زواج محفوظ حالياً فى دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم سجل (١٥٧ + ١٢٤ + ١٤٣) مؤرخ فى ١٥ جمادى الأولى سنة ٤١٩ هـ والعقد كتب على رق أبيض رقيق مصبوغ يتألف من ثلاث قطع - يستفاد من نص هذا العقد مقدار الصداق من خلال هذه الصيغة الواردة فى السطور الأولى:

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- (هذا ما أصدق) صلح بن موسى الشعيرى كريمة ابنة على بن رجا الطحان عند ما خطبها إلى نفسها وهى يومئذ أمراه ايم (مات عنها زوجيا)

٣- (بالغ فى) صحة العقل والبدن جايزة الأمر لها وعليها وأبدلها بالصداق العاجل ولأجل دينارين واز(نين)

٤- (جيد) بن أنقدها منها ديناراً واحداً مقبوضاً عند عقدة (نكاحها قب) ضته منه تاماً وأفيا وأبراته (من ذلك)

٥- (براءة) قبض واستيفاء وعلى أن الدينار الآخر الذى هو بقـ (به صداقها مؤخـ) ر لها عليه إلى أنقض سنة واحدة (٥)

(أولها فى) النصف من جمادى الأولى من سنة تسع عشره وأربعمائه وعليه أن ينقضى الله الكريم فيها، يتبين لنا من خلال النص السابق مقدار الصداق الوارد فى العقد وهو ديناران وكما أن تاريخ العقد وهو جمادى الأولى سنة ١٩٤٩ يكاد يقارب الفترة الزمنية التى كتبت فيها الوثيقة التى نحن بصدها وهى دية الفرس التى قتلت فى ططون من كوره الفيوم المؤرخة مستهل رمضان سنة ٤٠٥ هجرية وكما أشرت من قبل فإن الدية الواردة فى الوثيقة مقدارها ثلاثون ٣٠ ديناراً وهى تعادل ١٥ ضعف من عقد الزواج يتبين لنا من خلال ذلك أن الدية تعتبر دية مغلظة ربما لفداحة الجرم الذى ارتكبه قاتل الفرس ومهرها يوم غارة شيبير بالفيوم وهى من ناحية أخرى تكشف مدى عدالة الشريعة الإسلامية تجاه أهل الدية من حيث حفظ حقوقهم كاملة مع تقسيم الدية على مرحلتين الأولى خمسة عشر ١٥ ديناراً تدفع فى شهر المحرم من سنة ٤٠٥ هـ والمرحلة الثانية تدفع فى العام التالى وهو شهر المحرم من سنة ٤٠٦ هـ.

وهذا واضح الدلالة على أن القوم كانوا يتعاملون على أصول شرعية وكانوا يسجلون معاملاتهم المالية تسجيلاً كتابياً ويشهدون الناس على ذلك توكيداً لما ورد فى تلك الأوراق التى كتبوها تقيداً وتسجيلاً لحقوقهم المالية كما أن هذا مظهر هام لما يعرف بالالتزامات فى يومنا الحاضر وذلك أيضاً دليل على أنه لم يكتفوا بالشهادة الشفوية إذا طلبت بل قيدوا ذلك فى وثائق معلومة كما أنهم بالغوا فى شروط العقود بكثرة عدد الشهود وهذا من خصائص المجتمع المصرى وخاصة فى الريف فى ذلك الوقت

إذا كان الأمر كذلك فى بيع وشراء الخيول بططون أو دفع الدية عن الفرس التى قتلت بططون أيضاً فبيع وشراء الخيول فى مصر الإسلامية عامة كانت له أصول يحدثنا عنها الدكتور/ خالد محمد نعيم فى مجلة "التراث" العدد (٢٩) للسنة الثامنة عشرة الموافق ٦ أكتوبر سنة ١٩٩٤ م والتي تصدر بالملكة السعودية والذى يرد فيه فى مقال الدكتور/ سعيد مغاورى عند تناوله الوثيقة رقم (٨٠١١) من مكتبة جامعة هايدلبرج بألمانيا والتي يرد فيها اسم الحصان (الأدهم) (والتي سوف نوضحها فيما بعد). يشير الدكتور/ خالد نعيم إلى عدة وثائق لتوضيح نظام البيع والشراء فى العصر المملوكى بمصر والشام لكنه يتحدث عن أسواق

الخيول ومنها ساحة قلعة الجبل في منطقة الرميطة التي كانت تباع بها آلات وأدوات وأغراض الخيل المختلفة بدءا من العليقة حتى كسوة الخيل وقلعة دمشق أيضا كان تحتها ساحة بها سوق للخيل وفي كتاب حوليات دمشقيه (مؤلف مجهول) مؤرخ ٨٢٤ - ٨٢٩ هـ — يقول عن سوق الخيل أيام الأمير قرقماس انه اسكن تجار الخيل بالسوق التي أنشأها سودون نائب الشام بالقرب من دار السعادة ونظام البيع بهذه الأسواق يتم على يد الدلال فإذا اتفق كل من البائع والمشتري على الثمن يوثق البيع في أوراق تحفظ لكل من البائع والمشتري حقه^(١). وشهدت أسواق الخيل بجانب البيع والشراء رهونات^(٢) وضمانات وتقسيطا في تسلم ثمن البيع أو الشراء. وحرص سلاطين المماليك في وصيتهم لفرسانهم بالا يبقوا في الأسواق التي لا تليق بهم مثل سوق العطارين وأسواق الأقمشة النسائية وسوق الصاغة ويليق برتبته ان يقف في سوق السلاح وسوق الكتب^(٣).

وكانت سوق السلاح تشهد احتفالات الأمراء بشفاء السلاطين مثلما حدث عند شفاء "السلطان الناصر محمد" حيث أعد الأمراء الولائم بسوق السلاح تحت القلعة وخرجت الركابة والكلابزية وطاقفة الحجارين العتالين إلى سوق الخيل للعب واللهو^(٤).

وكان الآتيان بصفات الفرس المباع له أهمية تذكر بالوثيقة حتى لا يخدع المشتري أو يرجع في بيعه مثل وثيقة بيع حصان بمبلغ أحد عشر دينارا وذكرت الوثيقة بالنص (هو جميع فحل (فرس) شياته أحمر محجل الشفة اليسرى اغر عصفور بجبيته شامة به داغ والبيع فى حينه بشرط البراءة من العيب انشرعى لا ضمان سوى درك الحال وأكل العليق المعتاد^(٥)). وكان الفرس مما يتصدق بثمنه السلطان على الفقراء أثناء مرضه وهم يأخذون بقول سيدنا جبريل عليه السلام أن الخير والبركة معقودان بنواصيها فعند مرض السلطان الظاهر

(١) خالد محمد نعيم: قراءة في وثائق بيع وشراء الخيول خلال العصر المملوكي بمصر والشام مجلة "التراث" العدد ٢٩ لسنة ١٩٩٤ في السعودية

(٢) كان العرب يتراهنون على الخيل بالسباق الذي يعقد. ابن هزبل: حلبه الفرسان وشعار الشجعان تحقيق محمد عبد الغنى حسن ص ١٤١ القاهرة ١٩٥١

(٣) مؤلف مجهول: حوليات دمشقيه ٨٢٤ هـ - ٨٣٩ هـ تحقيق حسن حبشى ص ١١، ٩٧ القاهرة سنة ١٩٦٨

(٤) ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة جزء ٩ ص ١٦٢

(٥) أمال العمرى: وثائق بيع وشراء خيول (مجلة معهد المخطوطات العربية العدد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٦٣ ص ٢٤٥.

برقوق (رسم السلطان بفحل من خيوله يسمى فواز فباعوه بثلاثمائة ألف وسبعين درهم
وتصدقوا به على الفقراء عام ٨٠٠ هـ^(١)).

كما اتفق السلطان الكامل شعبان انه فى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م عندما خشى على
صحة الأمير "أرغون الكاملى" زوج أمه لمرضه (بعث إليه بفرس وثلاثين ألف درهم لكى
يتصدق بها وما دمننا فى ذكر للخيول فى مرتبطة بمعداتنا والتي كانت تباع فى أسواق
مخصصة بها منها سوق الميمازيين وميماز الخيل فى ذلك الوقت كانت من الذهب الخالص
أو من الفضة ويذكر المقرئى فى خطه عن من يتخذ مهمازا دون ذلك (كان لا يترك ذلك إلا
من يتورع ويتدين فكان يتخذ القالب من الحديد ويطلبه بالذهب أو الفضة ويتخذ السقط من
الفضة الخالصة وهناك سوق للجميين والذي كان يباع فيه آلات اللجم وسوق الجوخيين حيث
كانت مخصصة لبيع الجوخ الفاخر يصنع منه أردية للفرسان والسروج*.

عقد بيع بين أهالى من "طون" محفوظ بدار الكتب المصرية برقم سجل (تاريخ
١٩٠١) مؤرخ شعبان ٣٤١ هـ من الجلد طوله ٣٥ سم × عرضه ٢٦,٥ سم.

نص العقد:

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- هذا ما اشترى يوحنا بن شنوده بطاقس من عبد العزيز بن مقبل وهما جميعا من سكان
طون من كورة الفيوم اشترى من (د) الـ (منزل).

٣- بينه وبين سرمدى بن يوحنا التى اشترأها منه وهو النصف من المنزل مشاع غير
مقسوم اثني عشرة سهماً من أربعة وعشرين هما بحدده وحدوده

٤- ومدخله ومخرجه وكل حق هو لهذا المنزل داخل فيه وخارج منه حده الأول وهو القبلى
ينتهى إلى خزانة لقوريل بن كميل وعلوها عزبة لورثة (فلان).

٥- الأفطس وحده البحرى الطريق المارة وحده الشرقى منزل حرمدة أبنت مرقوره وحده
الغربى الطريق المارة ومنه المدخل إلى هذا المنزل).

(١) الصيرفى: نزهة النفوس جدا ص ٤٧٤

• الميماز: تربط بالحذل فيميز مكفته مسفته بالفضة أو الذهب.

• عبد الرحمن فهمى: الملابس المملوكية تأليف ماير ترجمة صالح الشينى ص ٦٤ القاهرة

• المقرئى: الخطط جزء ٢ ص ٩٦ ، ٩٧.

- ٦- اشتروا ذلك بأربعة دنانير مثاقيل معسولة وزان بالجديد قد قبض عبد العزيز بن مقبل هذا الثمن تماما واقفا وتبرأ من هذا المنزل الموصوف في هـ (ذا).
- ٧- الكتاب وسلم ذلك إلى يوحنا بن شنوده بطاقس وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله وملك من ملكه ان شاء باع وان شاء عمر وان شاء عطل لب (س).
- ٨- لعبد العزيز بن مقبل في هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوه ولا طلب بوجه من الوجوه ولا صلة بين الأسباب باع ذلك على شرط بيع الإسلام.
- ٩- وما كان من غلقه أو ابتياعه أو طارئ بدين أو مستحق بميراث فإنفاذ ذلك وخلاصة لازم لعبد العزيز بن مقبل بالغ من خالص ماله شهد.
- ١٠- بإقرار عبد العزيز بن مقبل بعد أن قرأ عليه هذا الكتاب وعرفه وفهمه في صحة من عقله وبدنه وجواز من أمره طائع غير مكره ولا مجبر.
- ١١- (ولا مضطهد في ذلك) في شهر شعبان من شهور العرب من سنة إحدى وأربعين ثلثمائة شهد محمد بن أ (حمد بن علي بن رحمه) على أقر (ارال) بايع والمش (تري).
- ١٢- شهد (فلان) ابن يوسف على إقرار عبد العزيز بن مقبل بجمع ما في بما فيه وكتب بخطه.
- ١٣- (هذا الكتاب) وكتب شهادته بخطه شهد عبد الرحمن (بن) هدى البكار (ممكن هبى أو هزلى).
- ١٤- شهد إبراهيم بن أحمد على جميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه وكتب بخطه^(١)

١ - حرو وهان : أوراق البردى العربية في دار الكتب المصرية المجلد الأول ص ١٦٢ ترجمة الدكتور حسن إبراهيم حسن والأستاذ عبد الحميد حسن ١٩٣٤.

هناك كتب تناولت مجموعات بردى الفيوم مثل :

- ١- دليل كرايتشك للبردى الذى عثر عليه فى الفيوم وحفظ فى مجبنة الارشيدوق رينر فى فيينا التى ضمنت إلى مكتبه ألبرتينا بالنمسا.
- ٢- وثائق رسمية من البردى العربى نشرها ادولف جروهمن جزء ١ طبع فينا ١٩٢٣
- ٣- اوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية ترجمة حسن إبراهيم حسن وأخرون القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٧٤ ستة اجزاء.
- ٤- كتاب مدن الفيوم و اوراق البردى الخاصة بها تأليف كل من ب.ب جريشيل واس هنت وهوجارث وجرافتن والآخر طبع لندن ١٩٠٠.
- ٥- مقالات راميزفل ويوسف راغب من مجموعة البردى العربى الذى عثر عليه بالفيوم وآل إلى متحف اللوفر بباريس.

6- Marchands d'etoffes du Fayyoun ou III/IXesiècle d'abres leurs archives, le Caire, 1982.

٧- مقالات (ناييه ابوت) عن بردى الفيوم المحفوظ فى المعهد الشرقى بشيكاغو

- أحمد فؤاد سيد: الدلالات التاريخية والأثرية لأماكن العثور على البرديات العربية ص ١٠٢ مجلة مركز البحوث البردية المجلة ١٣ لسنة ١٩٩٦.

تم عقد البيع هذا بين أهالى من طوطون مسلمين و مسيحيين وفق شروط البيع فى الشريعة الإسلامية و تبدو فى هذا العقد الدقة المتناهية فى تحديد مساحة المنزل المباع و تحديد ثمنه و حفظ حقوق المشتري من البائع. كما لم يخل العقد من الشهود و هم جميعا من المسلمين . و من مراجعة السطر الرابع من الوثيقة نجد أنه عند الإشارة الى الحد القبلى للمنزل الذى ينتهى عند خزانة شخص اسمه كوريل بن كميل (و من اسمه يبدو أنه يهودى) و هذا يرشد الى أن مصر عاش فيها المسلمون مع اليهود و المسيحيين " أهل الكتاب " فى وئام. و يعتبر هذا العقد من العقود ذات الأهمية لأنه يتضمن تاريخ عقده و هذا مهم فى مجال البرديات فى المقام الأول من حيث تأريخ النصوص البردية الماثلة لنفس الفترة الزمنية .

نص سحرى على ورق كاغد من القرن الخامس الهجرى لم ينشر من قبل :-

و تضم مجموعة للدكتور / حسن رجب مدير معهد الدكتور رجب للبردى بالقاهرة ورق كاغد^(١) يتضمن نصا سحرى غير كامل يتألف من واحد و عشرين سطرا بخط النسخ مقاسها ٢١ سم × ٥ سم نصها :

- ١- باب حل يكتب فى الكف و تعا ()
- ٢- من بعض تجربات كاتب الواحد ()
- ٣- وزفيل خلقت أطلقت ذك
- ٤- فلانة بنت فلانة ثم و كل رمح و كان
- ٥- باب قبول و الدخول على المهايك
- ٦- النبى صلى الله عليه و سلم قال لابن عمه
- ٧- أو حملين لو أطبقت السموات
- ٨- و الحجارة لم يصب حاملهن و لأقارهن
- ٩- القارب للحمار قوة للمسروع
- ١٠- يعلق أو ترقى أو حجاب أو لجنون

١- كاغد : كلمة فارسية بمعنى ورقة أو خطاب

يذكر آدم ميتز أن الكاغد الذى نقل العرب صناعته من الصين قد ناله على يد المسلمين التغيير اتمام الذى يعتبر حدثا فى تاريخ العالم .

آدم ميتز : الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ترجمة محمد عبد الحادى أبو ريده . جزء ٢ ص ٢٦٩ القاهرة ١٩٤٧ .

- ١١- تقرى الاناث فأثما تبطل في الوقت
 - ١٢- و هذا ما يكتب اللهم بحق بسم الله الرحمن
 - ١٣- في بسم الله الرحمن الرحيم من الأسرار
 - ١٤- مولانا و على الله يتوكل المؤمنون
 - ١٥- لا كاشف له إلا هو و أن يردك بخير فلا راد
 - ١٦- الرحيم
 - ١٧- بسم الله الرحمن الرحيم و ما من دابة إلا
 - ١٨- بسم الله الرحمن الرحيم إني توكلت على الله ربي
 - ١٩- على صراط مستقيم
 - ٢٠- بسم الله الرحمن و هو السميع العليم
 - ٢١- و ما يمسك فلا مرسل له من بعده
- و نجد هذا النص مقسم الى أبواب مثل باب حل يكتب في الكف و يوضح كاتبه أنه مجرب و هذا في السطر الأول . و في السطر الخامس باب قبول و للدخول على المهاليك أن هذه النصوص إنما كانت لإبطال مفعول السحر^(١) الذي يعمل للنساء و غيرهم و ربما يكون هذا الكاغد جزء من كتاب للسحر . فسطوره غير كاملة .

بردية من القرن الثاني الهجري تتضمن مواد غذائية

هذه البردية من مجموعة د. حسن رجب المكونة من ٢٠٠ بردية ما بين يونانية و عربية و عبرية اقتناها عن طريق الشراء من تجار مصر . و البردية التي نحن بصدد دراستها لم يسبق نشرها و هي برقم ٧٣٨ تتضمن أسماء لبعض المواد الغذائية و أوزانها و نص البردية يقول:-

- ١- السحر : عرف السحر في مصر الفرعونية و مثال ذلك الملك " سنfro " الذي خرج ذات يوم للترفيه مع عشرون فتاة في زورق في النيل فسقطت حلقة فتاة من الفيروز و أصرت على العثور على حلقتها لتكمل التحديف و أحضر الملك الساحر في الحال الذي تمكن من معرفة مكان الحلقة المفقودة .
- و عرف أيضا في مصر الإسلامية و مثال ذلك انه في سنة ستمائة اثنين و سبعون رسم بنقض علو أحد أبواب القصر المسمى باب البحر أمام مدرسة دار الحديث الكاملية فظهر صندوق في جدار عثر بداخله على طلسم عمل للمخليفة الظاهر بن الحاكم باسم الله و وجد فيه رقى و عزائم و طلسم و صور الملائكة .
- سمية حسن : العادات المصرية القديمة في العصر الإسلامي ص ٧١ القاهرة ١٩٨٩ .

- ١- در عليه عند أحد
 - ٢- رطل و ثلث ... و حراد بقيراطين^(١) ... و بيه^(٢)
 - ٣- ثلاثة مائة و ثلاثين
 - ٤- عشرة ... و برقوية^(٣) بثمان دينار
 - ٥- مائة و أربعة
 - ٦- دخان بقيراط ... بقيراطين
 - ٧- دخان بتسعين
 - ٨- خذ من الثلث ثلثه مقادير
 - ٩- () ثلثه أربع دينار
 - ١٠- ثم تشتتر خل بثلثه الدراهم و ثلث
 - ١١- ثم الدرهمين إلا نصف دانق^(٤) من حيث
 - ١٢- عندك أربعة دينار إلا نصف قراريط ذهب
- و توجد بردية أخرى ترجع الى القرن الثالث الرابع الهجرى ٩-١٠ م محفوظ بدار الكتب المصرية برقم سجل ٦٤٢^(١) نصها :

- ١- حراد : حياسة الخطيرة التي تشد على حائط القصب عرضا الجمع حرادى و فى المغرب الحرادى ما يلقى على حشب السقف من أطنان القصب .
- الشرتوتى : أقرب الموارد - ١٣٨ بيروت ١٨٨٩ جزء أول .
- ٢- و بيه : كلمه مولدة تعنى اثنان أو أربعة و عشرون مداج الجمع و بيات -- ، الشرتوتى: سبق ذكره ص ١٤٩٣ جزء ٢
- ٣- البرقوية : جاءت هذه الكلمة التى تعنى سلة للبرقوق و هو نوع من مزار : الاحاصى البرى الصغير . و ذكره الغفرور ابادى على انه المشمش . وردت كلمة برقوية فى بردية من متحف اللوفر بباريس برقم (Inv 7340) مقاس ١٨×٢٠ سم نشرها يوسف راغب فى بحث : أوراق عربية ص ٢٩ و سعيد مغاورى فى رسالته للدكتوراه ص ٢٢٨ المجلد الأول
- ٤- دانق : سدس الدرهم معرب دانه بالفارسيه و الدانق الإسلامى حينما خزنوب و ثلثا حبة خزنوب لأن الدرهم الإسلامى ستة عشر حبة خزنوب . -- ، الشرتوتى: سبق ذكره ص ٣٥٣ جزء أول
- حرومان : سبق ذكره المجلد الخامس رقم ٣٤٧ لوحة ٢١ ص ١٥١
- سعيد مغاورى : الألقاب و الحروف و الوظائف فى ضوء البرديات العربية لوحة ٨٠ رسالة دكتوراه كلية الأنوار جامعة القاهرة ١٩٩٤ .

١. بسم الله الرحمن الرحيم
 ٢. ادفع الى غلام الدار ستة أرطال جبن .
 ٣. منها رطلين جزائري و كتب سهل بن محمد يوم .
 ٤. الأربعاء لأربع عشرة خلّت من شوال .
- و يحدد أمر الدفع هنا ستة أرطال جبن و يحدد منها رطلين ليكونا من النوع الجزائري حيث تشتهر منتجات الجزر النيلية بيوذتها مثل الجبن و اللبن و العسل و المواشى و غيرها .
- و هى هنا توضح جانباً اجتماعياً في تناول بعض المأكولات و التنوع في شرائها و أن وحدة الميزان هى الرطل في ذلك الوقت . و البردية ترجع الى القرن الثانى الهجرى و تتضمن مواد غذائية مثل الحراد القصب و البرقوق و الخلل والدخان و هى مازالت موجودة في المجتمع المصرى مع تغير في وحدة الأوزان . ولا شك ان هذه البردية توضح جانباً من المأكولات في المجتمع المصرى في ذلك الوقت . و يوجد في نفس المجموعة السابقة بردية أخرى برقم ٢/٧٣٨ / و هى عبارة عن أمر دفع عطاء ترجع للقرن الثانى الهجرى نصها .

١- متاعاً قد احترقت فعند ذلك أعطانا ثلثه دينر و كان شرطى عليه

٢- عشرة دينر

٣- فمضى قدم علينا أبو الو () انه حفظه الله توجهت في ساحة بعيدة

٤- بأحميم فأصبحنا معا ج () كثر مفتت ول ١. و هذه البردية جزء من وثيقة من ورق السردى تتضمن أمر دفع عطاء يوضح أن الاتفاق كان على أن يدفع عشرة دنانير نظير المتاع لكنه دفع ثلاثة فقط و كانوا في ساحة بأحميم ^(١) في صعيد مصر .

-أحميم - كانت العاصمة الدينية للإقليم التاسع في العصر الفرعونى و اسمها باللغة المصرية القديمة (بر مين) بمعنى بيت

الإله مين وهو المعبود المصرى الذى يرمز إلى الخصوبة و هى في الجانب الشرقى للنيل

-محمد رمزي: القاموس الجغرافى للبلاد المصرية

-ياقوت الحموى: معجم البلدان جزء ١ ص ١٥٣

سماعا الإغريق " بانو بولس " نسبة للإله " بان " الذى يقابل الإله مين عند الإغريق و اسمها القبطى كيمس

Khmin ومنها اشتق اسمها العربى أحميم ويذكر المقرئى أن الذى بناها أحد ملوك القبط

- المقرئى: الخطط جزء ١ ص ٤٧٧ وبرا أحميم (المعابد الضخمة) وصفها كل من ابن حبير ^(١) وابن بطوطه ^(٢)

وذكرها الإدريسى ^(٣) على أنها أحد المعالم الهامة لمدينة أحميم

١- ابن حبير : رحلة بن حبير ص ٣٦

٢- ابن بطوطه تحفة النظار في غرائب الأمصار ص ٣٤

٣- الإدريسى : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ص ٤٦-٤٧

٤- ويذكر ابن فضل الله العمري الربا قائلا " وهذا الربا هو أحميم نفسها "

- ابن فضل الله العمري : مسالك الأمصار في ممالك الأمصار جزء ١ ص ٢٣٩

ويوجد بردية عربية محفوظة في مجموعه متحف الفن الاسلامى برقم ٢١٥٣٥/٤ من الفسقاط والبردية مؤرخة في " مستهل ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين " موضوعها عبارة عن " إقرار باستلام أموال " تتضمن البردية العديد من العبارات المعروفة في صيغ ونصوص البرديات العربية المتعلقة بأداء الحقوق وحفظها والإقرارات المالية . وبالبردية عدد من التمزقات في بعض أليافها وخاصة في بدايتها ونهايتها - وعدد "سطورها ٢١ سطرا" بغض هذه السطور غير مكتمل بسبب التمزقات في أليافها - الظهر خالي من الكتابة - خطها ينسب لخط التحرير المخفف وهو الخط الشائع عموما في نصوص البرديات العربية الخالي من الإعجام .

أبعاد البردية ٢٤ x ١٨ سم

نص البردية :-

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم
- ٢- شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب أن محمد بن يعقوب (الحـ) ولانق أبى (جر) هم وأشهد على نفسه في صحة من عقلة
- ٣- وبدنة وجواز أمره طابع غير مكروه ولا يحجر مع قوته بعينـ () ثم علي نفسه في مستهل ربيع
- ٤- الأول من سنة سبع وسبعين ومائتين أنه قبض من الحسن بن سليمان بن عبد الله الخشاب من القرط الذي لفاطمة إبنـ
- ٥- أبو الطيب البنا القضا ومن ملـ (ك) الكسوة كسوتين وكأسين ومسـ (حـ)رة ثلث بدين وعطرة منحة ومن التيجان قيثاره
- ٦- مأمونيه ومن الثياب أربعة أفرشة... بالصوف ومفرشين واحدة مصقولة وأخرى منما (ن) ... كا... خـ
- ٧- أخضر و(عـ) طائين بغداية ومجلس مصقولين اللية كهрман وسـ () ويستهل بتسلم وخمس
- ٨- وسادة بخمس (د) ينر واحدة كسوى وأربعة مصقولة وستر طيب... وبنعم اثنين قيرى
- ٩- (...) واثنين (المناوى) ولين مصقولة وأوفو محمد بن يعقوب مخمرة (...) أنه قبض من الحسن بن سليمان بن عبد الله
- ١٠- الخشاب جميع ما تم في هذا الكتاب () وأبرأه في بدنه وأبرأه من ذلك () إياه () ذلك له ما

١١- ما... () في ليل أو نهار فعليه تسليم ذلك العـ () ... وما له شهد على إقرار

١٢- محمد بن يعقوب الخولاني بجميع ما في هذا الكتاب () وقرى عليهم () إقراره

١٣- في مستهل ربيع الأول من سنة سبع وسبعين ومائتين

١٥- محمد بن يعقوب بجميع ما في هذا الكتاب وذلك في ربيع الأول من سنة سبع وسبعين ومائتين
١٦- على إقرار محمد بن يعقوب وشهد أحمد بن موسى على إقرار محمد بن يعقوب بجميع ما في هذا
الكتاب

١٧- من سنة سبع وسبعين ومائتين وشهد بدر بن أ (حمد) ... بن يحيى على إقرار محمد

١٨- شهد عنة زيد بن سعيد على إقرار (محمد بن يعقوب)

١٩- وذلك في ربيع الأول من سنة سبع (وسبعين) ومائتين

٢٠- شهد أحمد بن هرون على إقرار (محمد بن يعقوب بجميع)

٢١- (ما في هذا) (الكتاب) تاب

والإقرار هذا يوضح تسلم شخص يسمى محمد بن يعقوب لأشياء عديدة من الحسن بن سليمان بن
عبدالله الخشاب مثل قرط لسيدة تدعى فاطمة أمنت أبو الطيب وكسوة وكسوتين وكأسين وعطرة
منحة وافرشه بالصوف ومفرشين إحداه مصقول وغيرها من الأشياء التي ساد استعمالها في المجتمع
المصري في ذلك الوقت .

جزء من برديه عربي نادرة محفوظة حاليا في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة (مجموعة الدكتور هنري
أمين عوض) المهداة للمتحف برقم سجل (٢٨١) - و البردية غير مؤرخة ولكنها تنسب للقرن
٢هـ / ٨م - موضوعها عبارة عن جزء من خطاب شخصي ربما للاطمئنان - والبردية تتضمن نصا
كنايا مكون من (١١ سطرا) .

النص:-

١- (ب)سم الله

٢- ... ن وأطال

٣- وأتم نعمته عليك وزاد في أحسانه (إليك)

٤- كتابي إليك قد قرأت وأنا ونفسي (ي)

٥- وأمهم على أختي إليك والله مهمم...

٦- وصل إلي كتابك الأول والثاني

٧- من سلامتك وعافيه الله إياك

٨- الأول وأنا أرجو أن تكون

٩- بخير أنك () يصل إليك

١٠- ... ن محمد لم تصل إليك ا

١١- () سمأأخذت لك حم ()

يعكس هذا الخطاب أسلوب / الكتابة في مصر الإسلامية في عصر الولاة والكلمات المتبادلة بين عامة الشعب.

وخاتمة القول في هذا البحث الذي اطلعنا على بعض وثائق البردى التي عرفنا منها بعض اوضاع المجتمع المصرى منذ القرن الاول الهجرى الى القرن الخامس كما أتيج لنا أن تعرف الصلة بين طوائف المجتمع من مسلمين وذميين وانهم يعيشون فى وئام ويتعاملون معاملات تجارية من بيع وشراء.

وتعرفنا ايضا من خلال البرديات على بعض أصحاب الحرف مثل صاحب الخردل والزيت وياضع الجبن . وجدير بالذكر أن هذه الوثائق لها ملحوظ من قيمتها لانها تاريخ لا يحتمل شكا ولانأويلا فهى وثائق هامة فى معرفه الحقائق وهذا ما يميزها عن الروايات والكتب التاريخية كما اننا فى هذ البحث اخفنا الكثير من البرديات التى لم يسبق نشرها فى مجموعات ومتاحف مختلفة ونأمل ان نكون قد وفقنا الله .

المراجع العربية

- ١ - ابن بطوطة : نزعة المشتاق فى اخواق الافاق .
- ٢ - ابن تغرى بردى : النجوم الزهراء جزء ٩
- ٣ - ابن جبير : رحلة بن جبير .
- ٤ - ابن ظهيرة : (ابو اسحاق برهان الدين) الفضائل الباهرة فى محاسن مصر والقاهرة تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس جزء ١ القاهرة ١٩٦٩ .
- ٥ - ابن فضل الله العمرى : ممالك الامصار جزء ١ .
- ٦ - ابن هزيل : حلية الفرسان وشعار الشجعان تحقيق محمد عبد الغنى القاهرة سنة ١٩٥١
- ٧ - ابن البيطار : الجامع بمفردات الادوية والاعذية جزء ٢ القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ
- ٨ - البيرونى : تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة العقل او مرزولة لبيزج .
- ٩ - الترمزى : المختصر فى السمائل المحمدية وشرحها القاهرة سنة ١٩٥٠ .
- ١٠ - السديدى : المغنى بيروت سنة ١٩٧٣ .
- ١١ - السيوطى : عبد الرحمن ابن ابى بكر : حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة .
- ١٢ - الصيرلى : نزعة النفوس .
- ١٣ - الطبرى : تاريخ الطبرى جزء ٢ بيروت سنة ١٩٨٧ .
- ١٤ - القلقشندى : مسح الاعشى فى صناعة الانشا جزء ١
- ١٥ - المقريزى : المواعيد والاعتبار بذكر الخطط والاثار جزء ١ القاهرى سنة ١٩٥٣
- ١٦ - النابلسى : كتاب تاريخ القيوم القاهرة سنة ١٨٩٩
- ١٧ - أبو صالح الارمنى : كنالس واديرة مصر
- ١٨ - ادم متر : الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى _ ترجمة محمد عبد الحادى ابو ريده جزء ٢ القاهرة سنة ١٩٤٧ .
- ١٩ - احمد عيسى : اسماء النباتات القاهرة
- ٢٠ - امال العمرى : وثائق بيع وشراء الخيول مجلة معهد المخطوطات المصرية عدد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٦٣
- ٢١ - بريفان : معجم اسماء النباتات - القاهرة
- ٢٢ - جروهمان : اوراق البردى العربية بمجدار الكتب المصرية القاهرة سنة ١٩٩٥
- ٢٣ - حسن الباشا : الفنون الاسلامية والوظائف - القاهرة - سنة ١٩٦٦ .
- ٢٤ - حسين الهوارى : القسطاط - القاهرة - سنة ١٩٢٧
- ٢٥ - حسين مجيب المصرى : معجم الدولة العثمانية القاهرة سنة ١٩٨٧ .
- ٢٦ - خالد محمد نعيم : قراءة فى وثائق بيع وشراء الخيول خلال العصر المملوكى بمصر والشام مجلة التراث عدد ٢٩ لسنة ١٩٧٤ - السعودية
- ٢٧ - رمزى : القاموس الجغرافى جزء ٣ القاهرة سنة ١٩٣٠ .

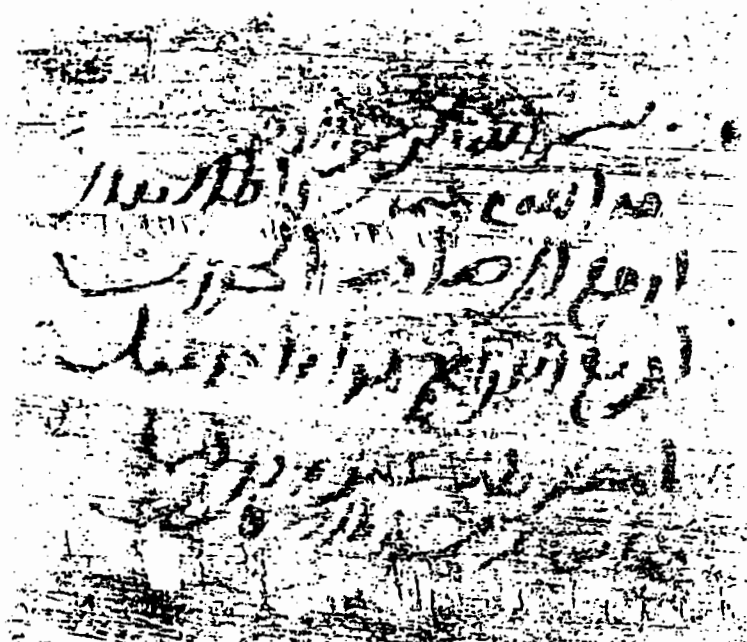
- ٢٨ - زكريا القزويني : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات .
- ٢٩ - سامح فهمي : المكايل في صدر الاسلام سنة ١٩٨١ .
- ٣٠ - سعيد مغاوري : البرديات العربية في مصر الاسلامية - القاهرة سنة ١٩٩٦ .
- ٣١ - الالقاب والحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية - دراسة الريه حضارية - رسالة دكتوراة - جامعة القاهرة - كلية الآثار سنة ١٩٩٤ .
- ٣٢ - سمية حسن : العادات المصرية القديمة في العصر الاسلامي القاهرة - سنة ١٩٨٩ .
- ٣٣ - سيد الكاشف : مصر في فجر الاسلام - القاهرة - سنة ١٩٢٧
- ٣٤ - عاصم رزق : مراكز الصناعة في مصر الاسلامية القاهرة سنة ١٩٨٩
- ٣٥ - عبد الرحمن فهمي : الملابس المملوكية تاليف ماير ترجمة صالح الشيبتي القاهرة
- ٣٦ - عيد اللطيف البغدادي : مختصر تاريخ مصر طبعة دي ساس .
- ٣٧ - عبد الله خورشيد البري : القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الاولى - القاهرة - سنة ١٩٩٢ .
- ٣٨ - علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر تعريب زهير الشايب - القاهرى سنة ١٩٧٩
- ٣٩ - ياقوت الحموي : معجم البلدان جزء ١

القواميس :

- ١ - الشرطوني : اقرب الموارد بيروت جزء ١ ، جزء ٢ سنة ١٨٨٩
- ٢ - المنجد : في اللغة والاعلام

المراجع الاجنبية

- 1 - Bagnani : Gli scave diitebtunis Egyptus, Milan 1934
- 2 - Goitein : the document of the Cairo Geniza, Leiden, 1963
- 3 - Grohman : Anabishe Papyri Aus, Dersammlung Carl Wessely in orientalis chen
- 4 - : Arabic Papyri in the Egyptian library , pragh 1940
- 5 - H. I. Bell : Greek Papyri in the British museum
- 6 - J. Salmon : Notes sur La flore Du Fayyom AL Nabouhi vol I, 1901
- 7 - Karabacek : Papyri Enzherzog Rainer, Wien, 1894
- 8 - M. Savary : Letters sur l , Egypt , Paris 1786
- 9 - Reprtoire Chronologique a epigraphie arabe
- 10 - Sophia Bjornesjo : Toponymie De Teblynis AL' epoqe islamique , Annales Islamologiques Le Cairo 1993
- 11 - Wiet : steles funeraires , vol, 11 , 17 , Cairo, 1936 , 1939



لوحة رقم (١) بردية بأمر دفع اموال الى صاحب الخردل
 دار الكتب المصرية رقم سجل (٨٨)

١١١
 ١١٠
 ١٠٩
 ١٠٨
 ١٠٧
 ١٠٦
 ١٠٥
 ١٠٤
 ١٠٣
 ١٠٢
 ١٠١
 ١٠٠
 ٩٩
 ٩٨
 ٩٧
 ٩٦
 ٩٥
 ٩٤
 ٩٣
 ٩٢
 ٩١
 ٩٠
 ٨٩
 ٨٨
 ٨٧
 ٨٦
 ٨٥
 ٨٤
 ٨٣
 ٨٢
 ٨١
 ٨٠
 ٧٩
 ٧٨
 ٧٧
 ٧٦
 ٧٥
 ٧٤
 ٧٣
 ٧٢
 ٧١
 ٧٠
 ٦٩
 ٦٨
 ٦٧
 ٦٦
 ٦٥
 ٦٤
 ٦٣
 ٦٢
 ٦١
 ٦٠
 ٥٩
 ٥٨
 ٥٧
 ٥٦
 ٥٥
 ٥٤
 ٥٣
 ٥٢
 ٥١
 ٥٠
 ٤٩
 ٤٨
 ٤٧
 ٤٦
 ٤٥
 ٤٤
 ٤٣
 ٤٢
 ٤١
 ٤٠
 ٣٩
 ٣٨
 ٣٧
 ٣٦
 ٣٥
 ٣٤
 ٣٣
 ٣٢
 ٣١
 ٣٠
 ٢٩
 ٢٨
 ٢٧
 ٢٦
 ٢٥
 ٢٤
 ٢٣
 ٢٢
 ٢١
 ٢٠
 ١٩
 ١٨
 ١٧
 ١٦
 ١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١

لوحة رقم (٢) بردية بأسماء اشخاص ومتعلقات زراعية
 القرن ٢ هـ مكتبة المعهد الشرقي في براغ بتشيكو سلوفاكيا
 رقم سجل (١١٥٥)

١٦٦٦
 هذا الكتاب من
 مجموعة الرسائل
 التي جمعها الشيخ
 محمد باقر
 في سنة ١٢٠٠
 من جملة ما
 كتبه في
 هذا الفن
 وهو من
 الكتب النادرة
 التي لم
 يدرجها
 في فهرس
 الكتب
 التي في
 مكتبة
 مجلس
 العلماء
 في طهران
 في سنة ١٣٠٠
 وقد كان
 هذا الكتاب
 من الكتب
 التي كانت
 في مكتبة
 الشيخ
 محمد باقر
 في سنة ١٢٠٠
 وقد كان
 هذا الكتاب
 من الكتب
 التي كانت
 في مكتبة
 الشيخ
 محمد باقر
 في سنة ١٢٠٠

لوحة رقم (٣) بردية خاصة بايجار معصرة للزيت لفترة محددة
 محفوظة في مجموعة الارشيدوق رينر بغينا
 رقم سجل ٢٥٥٥ (BERF)



لوحة رقم (٤) شاهد قبر باسم أحمد بن محمد بن عبد الملك الزييات
رقم سجل ٥٧٠٣ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة



لوحة رقم (٥) شاهد قبر باسم الحسين بن عبد الصمد الزييات
برقم سجل ٤١٣٩ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة





لوحة رقم (٦) اختام مكابيل للزيت باسم الامير يزيد بن ابي يزيد
 أ - ختم مكيلة لربع قسط زيت رقم سجل ٣٤٦٨/٢
 متحف جاير اندرسون

ب - ختم مكيلة لنصف قسط زيت للامير يزيد بن ابي يزيد
 رقم سجل ٦٩١٦/١٩٣ متحف الفن الاسلامي بالقاهرة



لوحة رقم (٧) مكيلة كاملة للزيت من الزجاج بفلس
رقم سجل ٣٨١٢ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة



لوحة رقم (٨) مكيلة كاملة من الزجاج خاصة بالزيت بفلس
رقم السجل ١٤٦٩٦ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

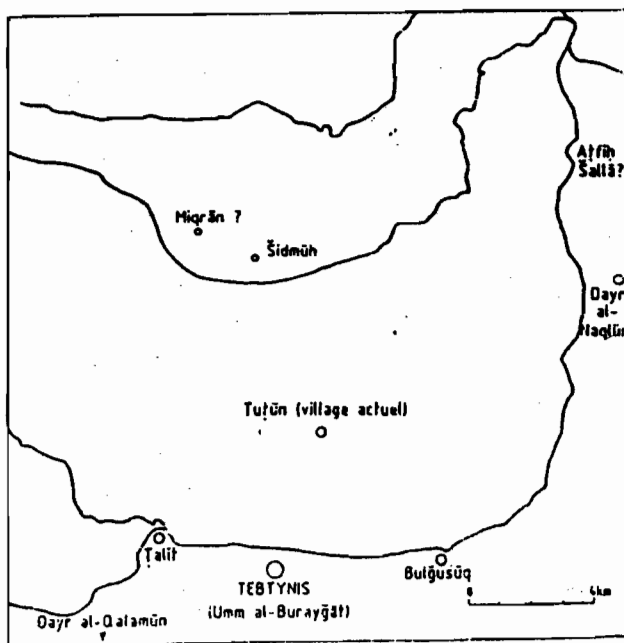
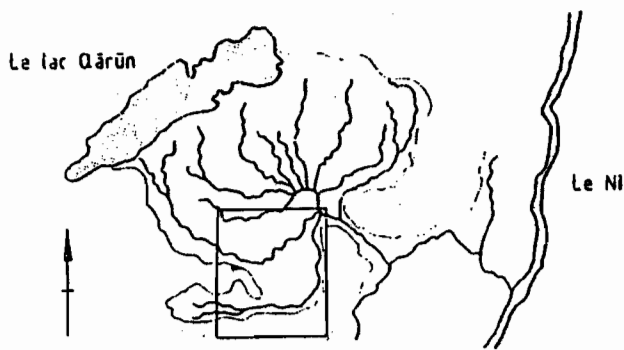




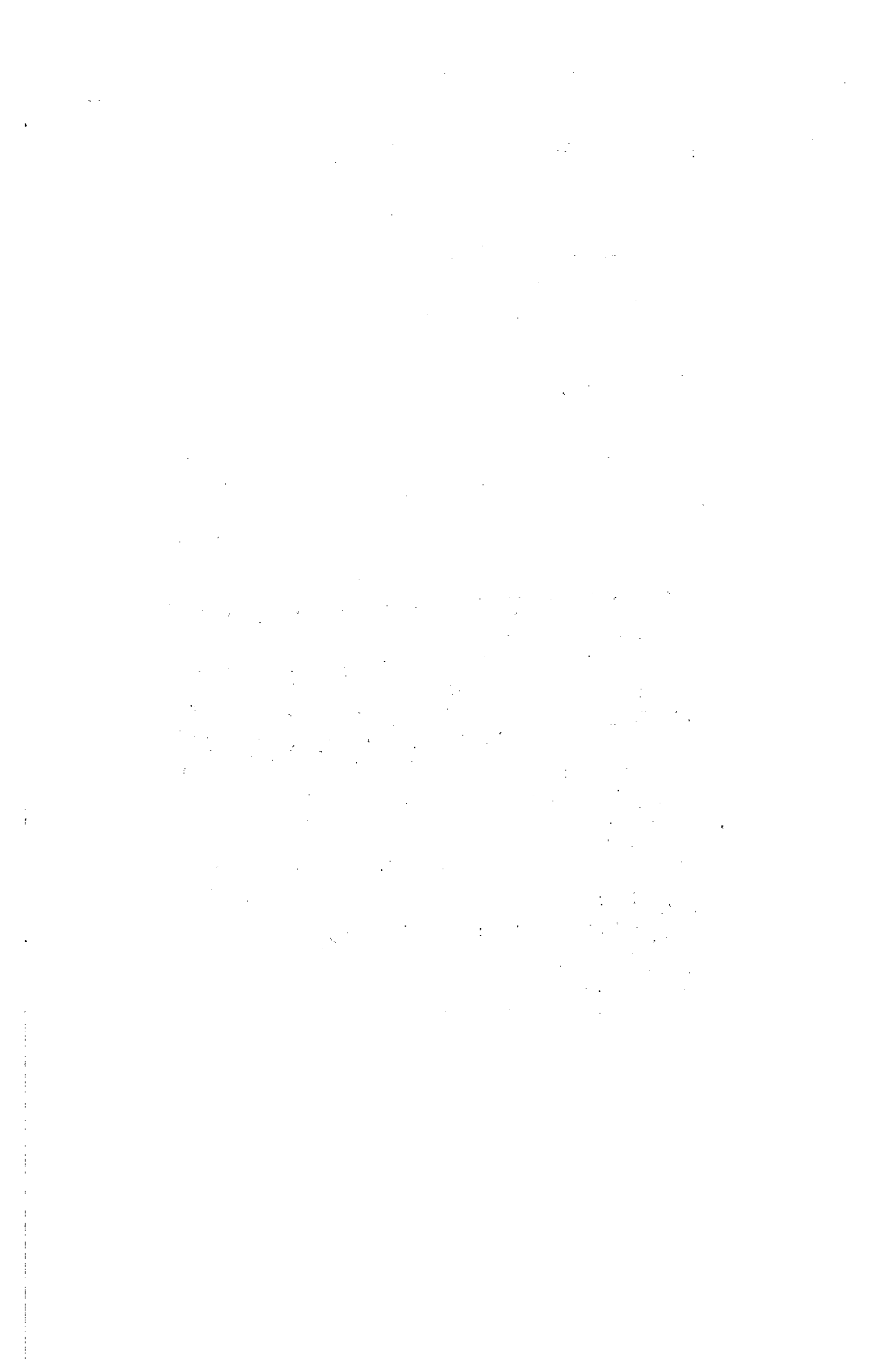
لوحة رقم (٩) اختام مكابيل للزيت باسم الامير عبيد الله بن الحبحاب
متحف الفن الاسلامي



لوحة رقم (١٠) اختام مكابيل للزيت باسم الامير عبيد الله بن الحبيب
متحف الفن الاسلامي

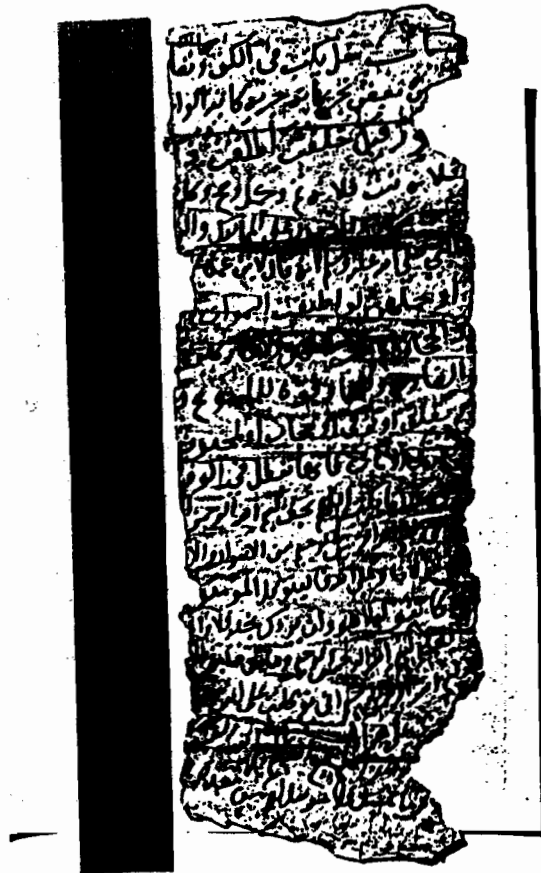


لوحة رقم (١١) خريطة توضع موقع تبتانيس (ططون) على بحيرة قارون بالفيوم
عن Sophia Björnesjö سبق ذكره



بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما استقر عليه من طبعه بعد الدرس وقبل ما جمعنا من طبعه من الفصح استقر
 بعد من سبيل من يمس اليه اسما لها من هو الوجه من المثل ثمانية عشر
 وينحله من جهة كل وجه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 والآخر من جهة المثل واحد من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 اسرى للرسد ما لم يمس اليه من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 الفات لم يمس اليه من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 لعدم الدرس من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 وما كان عليه من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 اراد على الدرس من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد
 من طبعه من المثل واحد من طبعه من المثل واحد

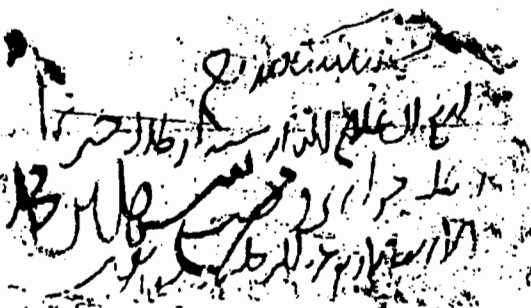
لوحة رقم (١٤) عقد بيع منزل بين اهل ططون كتب على الجلد محفوظ في
 دار الكتب المصرية برقم سجل (١٩٠١ سنة ٣٤١ هـ



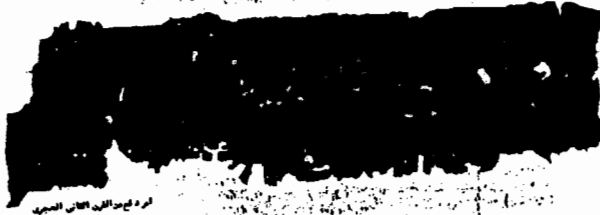
لوحة رقم (١٥) نص سحرى على ورق كاغذ من القرن الخامس الهجرى



لوحة رقم (١٦) بردية تتضمن أسماء مواد غذائية من القرن الثاني الهجرى
(مجموعة حسن رجب)

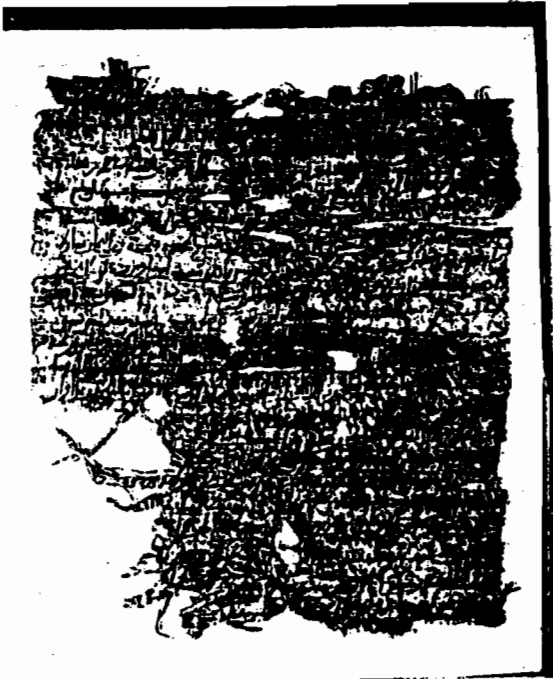


لوحة رقم (١٧) بردية بأمر دفع اموال من القرن ٣ - ٤ هـ
(دار الكتب المصرية برقم ٦٤٢)



رقم ١٨ من القرن الثاني الهجري

لوحة رقم (١٨) بردية بأمر دفع عطاء القرن الثاني الهجري
(مجموعة حسن رجب)



لوحة رقم (١٩) بردية بأقرار استلام اموال ومتاع مؤرخة سنة ٢٩٧ هـ
(متحف الفن الاسلامي رقم سجل ٢١٥٣٥/٤)

1. The first part of the paper is devoted to a general discussion of the problem of the existence of a solution of the system of equations (1) for arbitrary values of the parameters α and β . It is shown that the system has a solution for arbitrary values of the parameters α and β if and only if the condition $\alpha + \beta = 1$ is satisfied. In this case the solution is unique and is given by the formula



لوحة رقم (٢١٠٢٠) تفصيل من البردية السابقة جزء علوى وجزء سفلى



لوحة رقم (٢٢) جزء من بردية عبارة عن خطاب يرجع الى القرن الثاني الهجرى
(متحف الفن الاسلامى برقم سجل ٢٨١)

